روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ٢٠٢٦ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٢٦ | الخميس ـ ٦ شباط ٢٠٢٥م

(٥٠٠) ل.س

المرأة الشابة بمقاطعة الجزيرة تندد بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان

تحت شعار "بنضال المرأة الشابة سنُحطم إمرالي ونعيش الحرية مع القائد آبو" نظم مؤتمر ستار مسيرةً للمرأة الشابة بقامشلو، على مستوى مقاطعة الجزيرة، الأربعاء في الخامس من شباط الجاري أمام مركز محمد شيخو بمدينة قامشلو، تنديداً بالمؤامرة الدولية واستمرار العزلة على القائد عبد الله أوجلان...٤

منتدى مجلس المرأة السورية في الطبقة.. مشاركات نسوية واسعة لبناء سوريا السلام

أكدت المشاركات في منتدى مجلس المرأة السورية الذي انعقد في مقاطعة الطبقة، على ضرورة وجود المرأة في بناء سوريا الجديدة وطالبن بسوريا علمانية لا مركزية تحفظ حقوق الشعوب والأطياف، فيما خرج المنتدى بجملة من المخرجات، وكان أهمها عقد مؤتمر وطني نسوي يشمل النساء السوريات...٢

ناشطات: مستقبل المرأة في سوريا الجديدة مرهون بضمان حقوقها في الدستور

أكدت ناشطات مشاركات في مؤتمر نسائي في قامشلو تعزيز وتمكين دور المرأة في المجال السياسي في مستقبل سوريا الجديدة، كما بيَّنَّ أن تجربة النساء في إقليم شمال وشرق سوريا دليل نجاح المرأة في الإدارة...٢

جامعة الشرق في الطبقة تباشر الامتحان الفصلي الأول

انطلقت في الثاني من شهر شباط الجاري، العملية الامتحانية للمرة الأولى في فرع جامعة الشرق في مدينة الطبقة الواقع في المقاسم الغربية في المدينة، بنظام الفوج الواحد بتخصصات (اللغة الكردية، المعهد الهندسي بفرعيه "الكهرباء والميكانيك")..٣

دراسة قصيدة «زمهرير الخوف» للشاعرة ساجدة الموسوي

تُعدُّ الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي واحدة من أبرز الأصوات الشعرية، التي أثْرت المشهد الأدبي العراقي والعربي، حيث استطاعت أن تجمع بين أصالة اللغة وعمق التجربة الإنسانية، تنتمي ساجدة الموسوي إلى جيلٍ عبّر عن تحولات كبيرة في الشعر العربي المعاصر...٩

الدرباسية... استفادة ٦٥٠ مزارعاً من المازوت الزراعي وعملية التوزيع مُستمرة

تستكمل مديرية المحروقات في مدينة الدرباسية توزيع الدفعة الأولى من مادة المازوت الزراعي على المزارعين، وتهدف هذه الخطوة الحيوية إلى تعزيز القطاع الزراعي، وتوفير الموارد الأساسية للمزارعين...٧

خلال كانون الثاني المنصرم.. مقتل وإصابة المئات من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته

-منذ شهرين ونيِّف، وبعزم وتصميم ومقاومة لا تستكين، تواجه قوات سوريا الديمقراطية الاحتلال التركي ومرتزقته، اللذين حاولا استغلال سقوط النظام السوري، والزحف نحو المنطقة، وتستمر المقاومة على الجبهات المتعددة، وخاصةً سد تشرين، ومحيط مدينة منبج، وجسر قره قوزاق، وحقق المقاتلون انتصارات كبدوا فيها الاحتلال ومرتزقته خسائر بالأرواح والمعدات...٥

الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة تعلن انضمامها للنفير العام

أعلنت الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة والأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية والتنظيمات النسائية، تلبية قرار التعبئة العامة والانضمام إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية عبر بيان في الخامس من شباط الجاري، وذلك لحماية المنطقة من هجمات الاحتلال التركي...٤

روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الغرزدق)

مركز هلال زيرين يستعد لمعرض فني يجسد مقاومة سد تشرين

بدأ مركز هلال زيرين التحضير لمعرض للفن التشكيلي بمشاركة ثماني فنانات من مقاطعتي الرقة والطبقة، بهدف إبراز مقاومة المرأة وتجسيد روح المقاومة التي يخوضها الأهالي والمقاتلون والمقاتلات في منطقة سد تشرين.

وفي هذا الصدد، أشارت إحدى الفنانات المشاركات في المعرض "ناهد الهندي" من مدينة الرقة، إلى أهمية الفن كوسيلة للتعبير عن المعاناة ولتوثيق الأحداث التاريخية، حيث أن السد أصبح رمزاً للمقاومة والصمود.

وأكدت، أن اللوحات ليست فقط أعمالاً فنية، بل هي صرخات في وجه الظلم، تعكس تطلعات الشعب لمستقبل أفضل يسوده السلام والحرية.

فيما أوضحت الفنانة "ناهد الهندي" في ختام حديثها، أن هذا الحدث سيمثل منصة لتسليط الضوء على قوة المرأة في المقاومة وتضحياتها على سد تشرين.

فضائية روناهي

فنانة ليبية تكسر قيود المجتمع وتدعم انطلاق مواهب الفتيات

تواصل الليبية "آمنة الزعيتري" إحياء الحرف التقليدية التي كادت أن تختفي، مثل النقش على الخشب، الأشغال اليدوية بالطين والسيراميك، والنقش بالكاوية، وتبحث دائماً عن طرق للتعبير عنهم.

الفن كان ولا يزال وسيلة للتعبير عن القضايا الإنسانية المختلفة، وعلى رأسها قضايا المرأة، ورغم الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الفتيات والنساء في ممارسة وتنمية مواهبهن، فإن هناك نساء مثل المدربة آمنة الزعيتري قدمن مثالاً ملهماً في تحدي هذه الظروف.

رمز للفن النسائي في الجنوب اللبناني

أصبحت "آمنة الزعيتري"، رمزاً للفن النسائي في الجنوب الليبي، تمكنت من تدريب الفتيات على الفنون الجميلة رغم رفض المجتمع في البداية خروج الفتيات إلى الساحة الفنية، ورغم تلك العقبات، استطاعت أن تغير النظرة المجتمعية، ليصبح الفن مصدر دخل لبعض النساء، وجزءًا من هويتهن الثقافية.

وفي السياق قالت المدرسة والمدربة في الفنون الجميلة بمختلف مجالاتها "آمنة الزعيتري": "أحببت الفنون منذ دراستي في معهد المعلمات، وقررت أن أنقل هذا الشغف للأجيال الجديدة، كما أسست منظمة نقوش فزان لتكون منصة لدعم المواهب، وتسليط الضوء على قدرات الفتيات في الفنون اليدوية والرسم".

وتابعت: "بدأنا بإحياء الحرف التقليدية التي كادت أن تختفي، مثل النقش على الخشب، الأشغال اليدوية بالطين والسيراميك، والنقش بالكاوية، وكنت أبحث دائماً عن طرق للتعبير عن هويتنا في فزان من خلال هذه الأعمال".

وأضافت: "وركزت على استلهام التراث النسوي في الجنوب، مثل أساليب جداتنا في النسيج والخياطة، لتكون هذه الأعمال الفنية تعبيراً عن جماليات ثقافتنا وهويتنا".

الفن وسيلة للتغيير المجتمعي

وأشارت آمنة، إلى أن التحديات لم تكن سهلة في البداية: "كان بعض الأهالي يرفضون خروج الفتيات للمشاركة في المعارض أو الورش، لذلك، كنت أزورهن في منازلهن، وأعرض مساعدتي لتسويق أعمالهن، تدريجياً، بدأت الأسر تدرك أهمية الفن كوسيلة لخلق فرص عمل وكسب الدخل، حتى أصبحت العديد من الفتيات والفنانات تحققن استقلالهن المالي من خلال هذه الأعمال".

وأكدت، أن "الفن ليس مجرد هواية، بل هو متنفس للفتيات والنساء للتعبير عن أنفسهن، فهناك أمهات أرامل وربات بيوت وجدن في الرسم أو الأشغال اليدوية وسيلة لإثبات الذات وتحقيق دخل ثابت، في إحدى الورش عام ٢٠١٧، شاركت أكثر من ٥٠ فتاة، وبدأت العديد منهن بتطوير مواهبهن لتصبح مصدر دخل".

إحياء التراث بنكهة معاصرة

وأضافت: "أعمل على دمج التراث مع الفن الحديث، على سبيل المثال، استخدمت الكاوية لتعكس ألوان النار والصحراء في أعمالي، كذلك شجعت الفتيات على تصميم لوحات فنية تمزج بين الحرف التقليدية والتقنيات الحديثة، إحدى الفتيات، الفنانة سارة الهدار، رسمت لوحة للعائلة بنكهة جديدة باستخدام الألوان الزيتية، كانت اللوحة تعبيراً عن الجمال الفزاني في أبسط تفاصيله".

إن آمنة الزعيتري ليست مجرد مدربة فنون، بل إنها رمز للإصرار والتحدي، تؤمن بأن الفن يمكن أن يكون وسيلة للتغيير المجتمعي، وحافزاً لإحياء التراث بطريقة عصرية، حيث قالت: "كل مجتمع يجب أن يعبر عن هويته، والفن هو الوسيلة الأجمل لذلك، رسالتي هي أن تستمر الفتيات في التعبير عن أنفسهن، وأن يكون الفن نافذتهن إلى العالم".

يذكر، وتستعد آمنة الزعيتري الآن لإطلاق المزيد من الورش الفنية في مدن أخرى في الجنوب الليبي، على أمل أن تكون الفنون الجميلة جسراً لتعزيز ثقافة التفاهم، وحلقة وصل بين التراث والمستقبل.

وكالة أنباء المرأة

بعدسة: سلافا عثمان

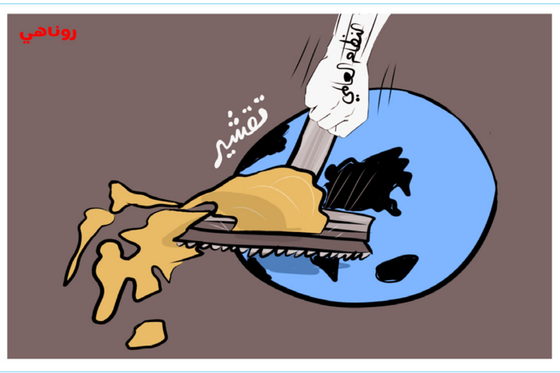

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (**مكتبة سعدو**- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آواز**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩./ **مكتبة الجواهري** ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ / **المكتبة الرئيسية - كركي لكي**- ٧٥٤٤١٦ / **عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣)** / **درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)** / **جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)** / **تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)**.

ناشطات: مستقبل المرأة في سوريا الجديدة مرهون بمشاركتها في العملية السياسية والدستور

قامشلو/ دعاء يوسف ـ أكدت ناشطات مشاركات في مؤتمر نسائي في قامشلو تعزيز وتمكين دور المرأة في المجال السياسي في مستقبل سوريا الجديدة، كما بيَّنَّ أن تجربة النساء في إقليم شمال وشرق سوريا دليل نجاح المرأة في الإدارة.

عقدت شبكة قائدات السلام وجمعية شاويشكا مؤتمراً نسائياً بعنوان "مشاركة النساء ضرورة لبناء سوريا الجديدة"، وبحضور ٣٠ مثلة عن منظمات المجتمع المدني وإدارات وعضوات من مؤسسات الإدارة الذاتية على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا. واستمر المؤتمر يومين من الثالث إلى الرابع من شباط، بدعم من رابطة النساء الدولية من أجل السلام والحرية. وجاء المؤتمر على إثر مشروع العملية السياسية في سوريا.

مؤتمر لتطلعات النساء في سوريا

استضاف المؤتمر الباحثة والأكاديمية السياسية وعضوة اللجنة الدستورية السورية في فرنسا الدكتورة "سميرة مبيض". والحقوقية وعضوة المجلس الاستشاري النسوي الذي تم تشكيله في جنيف "سوسن زكزك" عن طريق تطبيق الزوم. وتضمن برنامج اليوم الأول ثلاثة محاور وهي؛ تطور العملية السياسية. ومشاركة المرأة في العملية السياسية السورية (المجلس الاستشاري النسوي ـ المرأة في اللجنة الدستورية). والمرأة في مستقبل سوريا رؤى وتطلعات.

وقد تطرقت عضوة المجلس الاستشاري النسوي "سوسن زكزك" في المحور الأول "تطوير العملية السياسة وتدخل الأمم المتحدة في النزاع السوري" إلى هجوم الإسلام السياسي على حقوق المرأة في العديد من دول الشرق الأوسط. وتأثيره على تطور العملية السياسية في سوريا. وبينت أن المجلس الاستشاري النسائي ناقش القضايا المطروحة على مسار العملية السياسية. وأشارت إلى أن العمل الأبرز الذي قام به المجلس هو تقديم ثلاثة سيناريوهات للانتقال السياسي في سوريا. هذه السيناريوهات تتضمن أن تكون للحركة النسائية والمجتمع المدني جزء أصيل من المفاوضات حول عملية الانتقال السياسي.

كما تطرقت سوسن إلى شكل الانتخابات وكيف يمكن أن تجري انتخابات حقيقية تساهم فيها النساء بشكل فعَّال. وإلى ماذا تحتاج هذه الانتخابات من حرية الرأي وحرية التعبير؟ وكيف يمكن أن تتضمن اللوائح الانتخابية حقوق النساء؟

وشاركت في المحور الثاني "مشاركة المرأة في العملية السياسية السورية (المجلس الاستشاري النسوي ـ المرأة في اللجنة الدستورية السورية)". الأكاديمية وعضوة اللجنة الدستورية السورية الدكتورة "سميرة مبيض" والتي تطرقت إلى المبايعات والانتخابات التي أجرتها المجموعات المسلحة. وأن هذه الأمور لا تعني أن سوريا للسوريين. والأهم في هذه المرحلة أن تحفظ حقوق السوريين في سوريا الجديدة.

فيما أشادت بالدور الذي لعبته المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. واستنكرت ما تتعرض له النساء من انتهاكات في سوريا وخاصة في إقليم شمال وشرق سوريا؛ "في إقليم شمال وشرق سوريا تم بكل مصداقية توصيف التعددية للمجتمع السوري من النواحي الثقافية والمذهبية والقومية وهذا هام جداً. لكن اليوم يجب أن يتم تشريع لهذه الهوية والشرعية".

وقد تطرقت عضوة المجلس الاستشاري النسوي "سوسن زكزك" في المحور الأول "تطوير العملية السياسة وتدخل الأمم المتحدة في النزاع السوري" إلى هجوم الإسلام السياسي على حقوق المرأة في العديد من دول الشرق الأوسط. وتأثيره على تطور العملية السياسية في سوريا. وبينت أن المجلس الاستشاري النسائي ناقش القضايا المطروحة على مسار العملية السياسية. وأشارت إلى أن العمل الأبرز الذي قام به المجلس هو تقديم ثلاثة سيناريوهات للانتقال السياسي في سوريا. هذه السيناريوهات تتضمن أن تكون للحركة النسائية والمجتمع المدني جزء أصيل من المفاوضات حول عملية الانتقال السياسي.

كما تطرقت سوسن إلى شكل الانتخابات وكيف يمكن أن تجري انتخابات حقيقية تساهم فيها النساء بشكل فعَّال. وإلى ماذا تحتاج هذه الانتخابات من حرية الرأي وحرية التعبير؟ وكيف يمكن أن تتضمن اللوائح الانتخابية حقوق النساء؟

سهيلة صوفي

والمستجدات الذي عقد في ٢٠٢٣-٢٠٢٤ خرج بجملة من المحاور، التي سعت لتمكين المرأة ووضعت خطط استراتيجية للمرحلة القادمة ومع تغيير الساحة السياسية عقد المؤتمر النسائي الثاني ضمن مشروع العملية السياسية في سوريا والمستجدات.

ونوهت: "إن تعزيز دور المرأة في العملية السياسية من ضمن أنشطة المشروع. وذلك في مؤتمر نسوي وتنظيم أربع مبادرات في قامشلو. والحسكة. والرقة. ومن المقرر سابقاً أن تكون المبادرة التي ستنفذ في الحسكة في مدينة دير الزور، ولكن الأوضاع الأمنية أحالت دون ذلك".

وعن أهمية هذا المؤتمر قالت سهيلة: "هذا المؤتمر يسعى لتمكين دور المرأة في العملية السياسية وصناعتها. ولا تكون مجرد قرارات تفرض عليها وتنفذها. ونحاول جمع أصوات الناشطات وعضوات منظمات المجتمع المدني لتتوحد الآراء ونصل إلى أرضية خصبة توصل صوت المرأة من الشرائح المجتمعية السورية للمحافل الدولية في هذه المرحلة، التي تمر بها سوريا حيث تسلك منعطفاً تاريخياً مهماً لبناء سوريا جديدة. وعلينا بناء سوريا قوية تحفظ حقوق الشعوب سواسية".

المرأة في المجال السياسي

كما ترى المديرة التنفيذية لمنظمة سنابل

نهلة العلي

الفرات في دير الزور، ومنسقة نادي بناء السلام في دير الزور وعضوة في منسقة تحالف منظمات في شمال وشرق سوريا "نهلة العلي"؛ إن للمرأة دوراً كبيراً وقيادياً في سوريا وضمن الثورة السورية. ومنه يجب أن تنال مكانتها في دستور سوريا الجديدة.

وقالت: "ما زالت المرأة تعاني من هشاشة في موقفها السياسي. فهي غير قادرة على اتخاذ خطوات جدية وقوية في سوريا الجديدة؛ ما يعرضها لتهميش واضح في الواقع السياسي. ومن هذا المنطلق علينا تعزيز الدور السياسي واختيار شخصيات قادرات على تمثيل مطالب النساء السوريات".

فيما أشارت نهلة إلى الدور الضعيف الذي تلعبه المرأة في مجال الإدارة. وعدم السماح لها باتخاذ القرارات المصيرية؛ "لم تكن المرأة في السابق في موضع صنع قرار واليوم مع تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية بدأت بتبوؤ مناصب رئاسية وإدارية ولكنها مازالت بحاجة إلى التنظيم والتدريب؛ لتكون محل ثقة في المنصب الذي وضعت فيه".

وعن واقع المرأة السورية ترى نهلة أنها مشتتة وغير منظمة وبالندوات والمؤتمرات تتوحد الآراء والرؤى السياسية بما يخدم مصلحتها ويحفظ حقوقها؛ "كما كان للمرأة دور في الثورة السورية يكون لها دور في بناء سوريا الجديدة".

منتدى مجلس المرأة السورية في الطبقة.. مشاركات نسوية واسعة لبناء سوريا السلام

روناهي/ الطبقة ـ أكدت المشاركات في منتدى مجلس المرأة السورية الذي انعقد في مقاطعة الطبقة، على ضرورة وجود المرأة في بناء سوريا الجديدة وطالبن بسوريا علمانية لا مركزية تحفظ حقوق الشعوب والأطياف، فيما خرج المنتدى بجملة من الخُرجات، وكان أهمها عقد مؤتمر وطني نسوي يشمل النساء السوريات.

تحت شعار "المرأة السورية مشروع نهضة لبناء سوريا السلام" عقد المنتدى الحواري النسوي، في الرابع من شهر شباط الجاري في مدينة الطبقة، وذلك بحضور ٨٠ امرأة سورية من المدن السورية، وعضوات في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا وتجمّع نساء زنوبيا، بالإضافة إلى ممثلات عن الأحزاب السياسية.

حيث تحور المنتدى في الجانبين؛ المحور الأول (المرأة السورية وتحديات المستقبل) حيث أوضحت ناطقة مجلس المرأة السورية "سهير سنوح" تحديات الواقع السياسي للمرأة، بينما أسهبت القاضية في مجلس العدالة الاجتماعية في مقاطعة الرقة "أليف شيخ محمد" عن تحديات عودة المرأة للحياة بعد التحرير من المعتقلات، فيما تطرقت إلى تحديات الواقع الاجتماعي ناطقة مجلس المرأة السورية في الطبقة "جهينة مسو".

والمحور الثاني كان بعنوان "تنوع جسر للتفاهم والسلام" حيث نوهت الأستاذة "رندة العجيلي" على وجوب الحفاظ على التنوع الثقافي في سوريا والنهج الديمقراطي. فيما أشارت نائبة هيئة المرأة لشمال وشرق سوريا "ليروز مسلم" أن نهج الديمقراطية والتعددية طريق للحفاظ على الشعوب والثقافات وأجمعت المشاركات على وجوب حماية حقوق المرأة، وعدم إقصائها من أي عملية سياسية تحدد مستقبل سوريا.

ناديا محمد

ضرورة مشاركة المرأة في صياغة الدستور

وعلى هامش المنتدى التقت صحيفتنا "روناهي" الرئيسة المشتركة لحزب سوريا المستقبل في المنطقة الوسطى "ناديا محمد" والتي أشارت في بداية حديثها إلى: "أن المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا ومنذ أعوام استطاعت تنظيم نفسها. وجاء هذا التنظيم بعد القضاء على مرتزقة داعش الذي كان هدفه الأول هو القضاء على حريه المرأة وقمعها ووضعها في قالب واحد".

ونوهت إلى: "ولكن بعد زوال غمامة مرتزقة داعش. أثبتت المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا من خلال انتزاع حقوقها ودخولها في المجالات العسكرية. السياسية. الإدارية وأثبتت للمجتمع أنها لا تقل عن الرجل ودخلت أيضاً في المحافل السياسية. وأثبتت وجودها وشاركت في صياغة العقد الاجتماعي وناصفت الرجل في العقد الاجتماعي. واستطاعت إثبات نفسها في المجال الإداري من خلال تطبيق نظام الرئاسة المشتركة".

ميديا مدور

واختتمت الرئيسة المشتركة لحزب سوريا المستقبل في المنطقة الوسطى "ناديا محمد" حديثها: "بعد سقوط النظام البائد منذ شهرين تسعى نساء مناطق شمال وشرق سوريا للوصول للداخل السوري. وإيصال خَبرتنا للتخلص من القمع. ودفع النساء في الداخل السوري للمطالبة بحقوقهن وعدم الاستسلام للواقع الذي خلفه النظام البائد. ومن الواجب على إدارة دمشق الجديدة أن تجعل المرأة في الصفوف الأولى لإنصافها وضمان حقوقها. وأن تشارك في صياغة الدستور السوري الجديد وأن تمثَّل بشكل عادل في المجالات كافة".

العلمانية والإمركزية ضمان حقوق الشعوب

ومن جانبها بينت إدارية لجنة الإعلام في مجلس المرأة السورية ميديا مدور؛ "أن لجنة العلمانية في دول الغرب: فتحت آفاقاً واسعة في التطور والازدهار، وابتعدت عن براثن الحروب. فلعقود عديدة عانت الدول الأوروبية من حروب عديدة وهيمن الجهل عليها".

وزادت: "نحن في سوريا انتشلنا من معاناة استمرت لأكثر من ٥٠ عاماً وخلال ١٤ عاماً في الأزمة السورية. وحكم نظام البعث طوال هذه الأعوام بحكم طائفي. وهذا ما رأيناه بعد خروج المعتقلات من سجونه كصيدنايا وعدرا وغيرها الكثير. وظهور آثار التعذيب والاغتصاب والحرب النفسية. التي كانت تعيشها المرأة في المعتقلات".

واختتمت إدارية لجنة الإعلام في مجلس المرأة السورية "ميديا مدور" حديثها: "فاليوم يتخبط الداخل بين وجه الحكم في سوريا. والآراء بين حكم إسلامي ومدني وعلماني. وشهدت معظم المدن السورية خروج مظاهرات تطالب بدولة علمانية. لأن الشعب يرى في الدولة العلمانية ضمان حقوق المجتمع في أطيافه كافة. وأيضاً يجب أن تطبق اللامركزية لكيلا تعاد معاناة استمرت لأكثر من نصف قرن".

مخرجات المنتدى

بعد الانتهاء من المحورين، شاركت الحاضرات آراءهن فيما يتعلق بحقوقهن وحمايتها وسبل تعزيز المساواة في المجتمع.

وانتهى المنتدى الحواري ببيان ختامي. وتضمن عدة مخرجات هي:

١-عقد مؤتمر وطني نسوي يشمل النساء السوريات.

٢-فتح قنوات التواصل مع النساء المعتقلات بعد خروجهن من سجون النظام البائد.

٣-نقل مكتسبات ثورة المرأة في شمال وشرق سوريا إلى المحافظات السورية.

٤-ضمان مشاركة المرأة في المرحلة الانتقالية.

٥-رفع وتيرة العمل النسوي في سوريا.

٦-الحفاظ على التنوع الثقافي في سوريا.

٧-مشاركة المرأة في كتابة الدستور السوري الجديد.

٨-التمثيل العادل للمرأة في المجالات كافة.

٩-محاسبة مرتكبي جرائم الحرب في سوريا وعدم قبول الشخصيات التي اغتالت النساء في سوريا الجديدة.

١٠-عدم قبول فكرة سوريا محررة في ظل وجود الاحتلال التركي على الأراضي السورية.

منها خسارة الوزن.. فوائد مذهلة لتناول مشروب غير شهير بالشتاء

يرتبط فصل الشتاء بالإفراط في تناول الطعام بسبب الطقس البارد، مما يؤدي غالباً إلى زيادة الوزن ويثير العديد من مشاكل الجهاز الهضمي والأيض.

في حين إن فقدان الوزن في فصل الشتاء ربما يبدو مهمة شاقة، لذلك فإن إضافة المكونات الصحيحة إلى الماء العادي أو شاي الأعشاب يمكن أن يساعد ببساطة في التحكم في الوزن والصحة العامة بشكلٍ فعّال.

وأحد العلاجات الشتوية الأقل شهرة هو شاي القرنفل والليمون. والمعروف بفوائده الصحيّة القوية وقدرته على تقليل الالتهاب وعلاج المشكلات الصحيّة وإنقاص الوزن بشكلٍ أفضل.

منذ العصور القديمة، تم استخدام القرنفل والليمون على نطاقٍ واسع في الطهي والخبز اليومي.

فإضافة شاي القرنفل والليمون إلى النظام الغذائي اليومي الشتوي يمكن أن يُساعد بشكلٍ طبيعي في تعزيز المناعة وتحسين الصحة الأيضية والمساعدة في إنقاص الوزن. كما يساعد في تحسين الصحة العامة والرفاهية، للأسباب التالية؛

إن القرنفل عبارة عن براعم زهور مجففة من شجرة SYZYGIUM AROMATICUM. والتي تستخدم على نطاقٍ واسع في الطهي والخبز والمشروبات وحتى أشكال قديمة من العلاجات وفي العديد من الأدوية العلاجية.

ويرجع هذا إلى وجود الأوجينول، وهو مركب نشط في القرنفل له خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للأكسدة وللميكروبات. تجعل هذه التوابل الصغيرة قوية.

كما أنه يحتوي على نسبة عالية من فيتامين C وفيتامين K والكالسيوم والحديد والمغنيسيوم، وأخيرًا، يمكن أن تساعد خصائصه المضادة للأكسدة

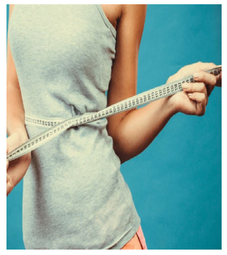

العالية في حماية الجسم من الإجهاد التأكسدي وتلف الخلايا.

ومن المعروف أن الأوجينول الموجود في القرنفل يقلل من آلام اللثة ويُنعش النفس ويحارب التهابات الفم.

من ناحية أخرى، يحتوي الليمون أيضًا على فوائد فيتامين C والفلافونويد التي تجعله ممتازًا لتعزيز الصحة.

كما إن الليمون منخفض السعرات الحرارية وغني بالألياف ومعروف بتأثيراته القلوية على الجسم، وتساعد إضافة الليمون في هذا الشاي على تحسين الهضم وإزالة السموم من الكبد. حيث تحتوي هذه المركبات على خصائص مضادة للالتهابات وللميكروبات وللأكسدة.

يمكن أن تساعد إضافة شاي القرنفل والليمون إلى النظام الغذائي الشتوي في تعزيز الصحة العامة بعدة طرق، فيما يلي بعض فوائد الجمع بين الاثنين؛

ـ تعزيز المناعة؛

يُعرف القرنفل بخصائصه القوية المضادة للميكروبات والالتهابات التي يمكن أن تعمل كدرعٍ من الأمراض والالتهابات الناجمة عن الموسم.

من ناحية أخرى، يساعد وجود الليمون في هذا الشاي في تحسين وظيفة المناعة عن طريق تعزيز إنتاج خلايا الدم البيضاء، ويساعد تناول المشروب يوميًا في الوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا وأمراض أخرى.

ـ تحسين الهضم؛

إن إضافة القرنفل إلى الشاي يمكن أن تساعد في دعم الهضم الصحي؛ وذلك بسبب قدرته على تحفيز إنتاج الإنزيمات الهضمية، وتخفيف الانتفاخ، والمساعدة في تخفيف أعراض الانتفاخ.

إن شرب شاي القرنفل والليمون يومياً يمكن أن يعزز صحة الأمعاء من خلال المساعدة في تكسير الطعام وتحسين امتصاص العناصر الغذائية.

كما تساعد الحموضة الطبيعية لعصير الليمون في موازنة درجة حموضة المعدة. ويمكن أن تخفف من مشاكل مثل حرقة المعدة وارتجاع الحمض.

ـ طرد السموم من الجسم؛

يعمل الليمون كمزيلٍ طبيعي للسموم. وعند إضافته إلى شاي القرنفل. يمكن أن يساعد في طرد السموم من الجسم، علاوةً على ذلك. يُحفز حمض الستريك الموجود في الليمون الكبد ويدعم عملية إزالة السموم عن طريق زيادة إنتاج الصفراء، عند دمجه مع القرنفل الذي يتمتع بخصائص مضادة للميكروبات قوية. يمكن أن تساعد التأثيرات المزيلة للسموم لهذا الشاي في تطهير الجهاز الهضمي وتعزيز الصحة العامة.

ـ إنقاص الوزن؛

يتمتع كل من القرنفل والليمون بخصائص يمكن أن تساعد في إنقاص الوزن. حيث يحتوي القرنفل على مركبات تساعد في تنظيم مستويات السكر في الدم والحد من الرغبة الشديدة في تناول الطعام، في حين يُعرف الليمون بأنه يساعد في الهضم ويعزز الشعور بالشبع. قد يساعد شرب شاي القرنفل والليمون في زيادة عملية التمثيل الغذائي وتقليل الشهية وتشجيع حرق الدهون.

تحذير هام

يجب على الأشخاص الذين يعانون من حالات الجهاز الهضمي مثل القرحة تجنب شاي القرنفل. حيث أن مركباته القوية يمكن أن تؤدي إلى تهيج بطانة المعدة، كما يجب على النساء الحوامل أو المرضعات استشارة الطبيب قبل تناوله، وكذلك يجب على الأشخاص الذين يتناولون أدوية تمييع الدم أو يعانون من اضطرابات التخثّر أيضًا تجنب شاي القرنفل بسبب خصائصه المضادة للتخثر التي تؤثر على آلية الجسم لعدم التجلط بعد الإصابات. ما قد يُشكّل خطرًا كبيراً على العديد من الحالات الصحية.

كيف نواجه الحمى لدى الأطفال في المنزل..؟

يمكن مواجهة الحمى لدى الأطفال بواسطة كمادات الساق والأدوية الخافضة للحرارة، وفق ما قاله المركز الاتحادي للتوعية الصحيّة. وأوضح المركز أن كمادات الساق تُساعد على خفض درجة حرارة الجسم المرتفعة، مشيراً إلى أنه ينبغي لهذا الغرض استخدام مناشف مطبخ نظيفة أو مناديل قماش كبيرة، مشيراً إلى أنه في المجمل يحتاج المرء إلى قطعتين من القماش المصنوع من القطن أو الكتان، بالإضافة إلى قطعة قماش أو وشاح أكثر سمكاً. ويُراعى أن الخامات الاصطناعية تُعدّ غير مناسبة نظراً لأنها ليست قادرة على نفاذ الرطوبة والهواء بشكلٍ كافي.

وفي الخطوة التالية، يتم تبليل إحدى قطع القماش الرقيقة في الماء الفاتر وعصرها قليلاً قبل لفها حول ساق الطفل، مع مراعاة ألا يتم لفها بإحكام شديد أو بشكل فضفاض للغاية. وبعد ذلك، يتم وضع قطعة القماش الثانية الجافة والأكثر رقة فوق قطعة القماش الأولى، ثم تغطية كل شيء بقطعة قماش سميكة.

وينبغي أن يظل الطفل مستلقياً في الفراش طوال فترة كمادات الساق. على أن تتم إزالة الكمادات بمجرد أن تصير الكمادات في درجة حرارة الجسم، وبالنسبة للأطفال الصغار، فإنه ينبغي إزالتها بعد ١٠ دقائق على الأكثر ومع الأطفال الأكبر سناً فإنه يمكن استخدام الكمادات لمدة تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة، ويراعى أنه لا يجوز استعمال كمادات الساق إذا كان الطفل يعاني من قشعريرة أو برودة في القدمين. حيث ينبغي استخدام الكمادات الباردة على أجزاء الجسم الدافئة فقط.

ينبغي أن يظل الطفل مستلقياً في الفراش طوال فترة كمادات الساق على أن تتم إزالتها بمجرد أن تصير الكمادات في درجة حرارة الجسم.

من ناحية أخرى، أشار المركز إلى أن الحمى لدى الأطفال يمكن أيضاً مواجهتها بواسطة الأدوية الخافضة للحرارة مثل الباراسيتامول والإيبوبروفين. وحذر المركز من إعطاء الأطفال الأقل من ١٢ سنة "حمض أسيتيل الساليسيليك" الموجود مثلاً في الأسبرين. نظراً لأن هذا الحمض يرفع خطر إصابة الأطفال الصغار بما يعرف "متلازمة راي". التي تهدد الحياة بسبب تلفيات الدماغ والكبد. ويكون الأطفال الصغار عُرضة للإصابة بالمرض. لأن أجهزتهم المناعية ليست قوية بما يكفي لمحاربة الهواء السام والحساسية الموسمية. وبدلاً من التوجه بالطفل إلى الطبيب بسرعة. يمكن استخدام بعض العلاجات المنزلية الطبيعية لتقليل الحُمَّى. حسب ما ينصح به الأطباء والمتخصصون.

وقد تتسبب الحُمَّى لدى الطفل في إفراطه في التعرُّق وفقدان المعادن المهمة، وهو السبب في أن الأم تحتاج إلى التأكد من أن طفلها يشرب سوائل كافية على مدار اليوم لتعويض الإلكتروليتات التي يفقدها. ويُعتبر وعاء الحساء الساخن من أفضل العلاجات المنزلية لتقليل الحُمَّى عند الأطفال بشكلٍ طبيعي. وعلى الأم محاولة تجنُّب أطباق الحساء الجاهز. فهناك الكثير من وصفات الحساء السهلة والصحية التي يمكن للأم تحضيرها في لمح البصر.

يمكن وضع الطفل في حمام فاتر. فهو ألطف للجسم. ويمكن أن يُخفّض درجة الحرارة من الفور تقريباً. لجعل الحمام الدافئ أكثر فاعلية. يمكن إضافة كوب من خل التفاح إليه. هذا هو أحد العلاجات المنزلية الطبيعية الأكثر شيوعا للحُمَّى عند الأطفال. ويمكن أيضاً وضع بضع قطرات من خل التفاح على كمادة دافئة ووضعها على جبين الطفل.

الدورات الرمضانية أجواء جميلة في ملاعب مقاطعة الجزيرة

روناهي/ قامشلو ـ أجواء جميلة وكرنفاليّة تعيشها المقاطعة في الملاعب المغطاة أثناء شهر رمضان المبارك، وذلك عبر دورات كرويّة تُنظم وتُقام مبارياتها بعد صلاة التراويح مساءً.

ومن سنوات تُقام سنوياً الكثير من الدورات الرمضانية في مقاطعة الجزيرة، وخاصةً في مدينة قامشلو فالأجواء مثاليّة وجميلة، وذلك لكثرة الدورات بعد أن كانت دورة واحدة فقط في السابق، وذلك لأنه هناك الآن أكثر من خمسة ملاعب لاحتضان منافسات الدورات الرمضانية بمدينة قامشلو.

وبعض الدورات تُقام باسم شخصيات رياضية رحلت عن عالمنا، ومنها تكون على أسماء الشهداء، كما أنه لا تقام هذه الدورات الرمضانية فقط بمدينة قامشلو فهي تُقام تقريباً بالمدن كافة بحسب توفر الملاعب المغطاة فيها، وهي بطولات "سداسيات" "سباعيات".

ويتوجه المواطنون بعد أداء صلاة التراويح إلى هذه الملاعب لمتابعة المباريات التي تقام في الدورات الرمضانية، ويزداد العدد خاصةً في الأدوار النهائية من هذه الدورات، وحتى إنه بعض الملاعب تمتلئ بالكامل في المباراة النهائية في أجواء كرنفالية جميلة.

وتُشير الحسابات الفلكية إلى أن بداية الشهر الفضيل ستكون يوم السبت ١ آذار ٢٠٢٥، وسيتم خري الهلال بعد مغيب شمس يوم الجمعة ٢٩ شعبان ١٤٤٦ الموافق ٢٨ شباط ٢٠٢٥ لتحديد الموعد الدقيق لبداية الصيام.

وهناك دورات تنطلق قبل بداية شهر رمضان، ومنها التي تبدأ مع بداية هذا الشهر الفضيل، والبعض منها تنتهي منافساتها ضمن شهر رمضان نفسه، ومنها تشهد المباريات والأدوار النهائية بعد نهاية شهر رمضان وعيد الفطر السعيد، وذلك بحسب عدد الفرق التي تُشارك في هذه البطولات.

حياة اللاعب بيليه أسطورة كرة القدم

قد يُوجّه الناس لبعضهم العديد من الأسئلة في الجلسات الترفيهية، ومنها الأسئلة الرياضية، ومن بين الأسئلة التي أصبحت محطّ جدلٍ كبيرٍ في عالم الرياضة بين عشّاق الساحرة المستديرة: "من هو أفضل لاعب في العالم؟"، وقد يصمت المُجيب عن السؤال قليلاً وتزدحم أسماء عديدة في ذهنه مثل: ميسي، رونالدو، وبالتأكيد لن يغيب عن هذه الأسماء الجوهرة السوداء البرازيلية وأسطورة كرة القدم اللاعب بيليه.

"أشعر أحياناً كما لو إنّ كرة القدم اخترُعت لهذا اللاعب الساحر"، هذا رأي لاعب كرة القدم الإنجليزي السابق بوبي تشارلتون بالأسطورة بيليه، وليس هذا رأي تشارلتون لوحده، بل هناك كُثُر توّجوه ملكاً على عرش كرة القدم.

الطفولة والحياة المُبكرة

على أرض مدينة تريس كوراسويس في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية، كان يوم ٢٣ تشرين الأول ١٩٤٠ يوماً مميزاً في حياة الزوجين جواو راموس ودونا سيليستي، فقد استقبلا فيه مولودهما الأول "إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو"، وهذا المولود هو "بيليه" الذي يعرفه الجميع اليوم بهذا الاسم.

لم يستطع الزوجان تأمين احتياجات طفلهما كما يجب، فقد كان الفقر رفيقاً لا يفارقهما، وبالرغم من الكدّ والتعب والجهد الكبير الذي بذله جواو راموس كلاعب كرة قدم احترافي، فلم يتمكن من خسين أوضاعه المادية، لكنه استطاع أن يغرس في ابنه بيليه حبّ الساحرة المستديرة، والذي تلاقى مع موهبةٍ عظيمةٍ وُلِدت مع هذا الفتى.

البداية المتواضعة

لم يجد الطفل بيليه مكاناً يمارس فيه موهبته سوى شوارع مدينة باورو التي انتقل إليها مع عائلته وهو صبياً صغيراً، ولا بدّ أنّ الصورة التي ترتسم إلى الذهن الآن هي طفل صغير نحيل الجسم يرتدي حذاءً رياضياً ويجري خلف كرة كبيرة والابتسامة لا تغادر وجهه، لكنّ بيليه سيمحو هذه الصورة من الذهن: فقد كان يلعب حافي القدمين بكرة ليست كتلك المُتعارف عليها، وإنما بجوارب محشوّة ببعضها شُكّلت على شكل كرة، فلم يكن باستطاعة أسرته شراء واحدة له.

لفت بيليه الأنظار إليه بطريقة لعبه وبما يمتلكه من مهارات متفوقًا على الكثير من أبناء جيله، فوصلت أخباره إلى مدرب نادي باورو الرياضي للناشئين فالميار دي بريتو، فانضمّ إلى النادي واستطاع أن يؤكد على موهبته بقدراته المُذهلة ومهاراته العالية، مما دفع دي بريتو إلى الطلب من إدارة نادي سانتوس التعاقد معه، فهذا الفتى يجب أن يتطور ولا يبقى في الأندية المتواضعة.

مشواره مع نادي سانتوس

ما شاهده دي بريتو من بيليه جعله مُصِرّاً على أن يكون له مستقبل مزهر، فقدّم توصيات كبيرة للمديرين في نادي سانتوس للتوقيع معه، وقد صرّح آنذاك: "بيليه سيكون أعظم لاعب كرة قدم في العالم"، ونظرته تلك لم تَخِب به، كما استطاع دي بريتو أن يُقنع عائلة بيليه بالسماح للظاهرة الناشئة بمغادرة المنزل وخَوض تجربة الانضمام إلى نادي سانتوس لكرة القدم المُحترف عندما كان عمره ١٥ عاماً.

ومع أنّ الأمر لم يكن سهلاً لكنّه تمّ بالفعل، فقد تمّ التوقيع مع بيليه في حزيران ١٩٥٦، وبعد ثلاثة أشهر فقط سجل بيليه هدفاً في أول مباراة له، ومن هنا بدأ يخطو أولى خطوات النجاح مُهدداً لمسيرة احترافية حافلة ما زالت الأجيال تحكي فيها حتى هذا اليوم.

بعد قراءة ما صُرّح عنه وعن مهاراته فإنه من المتوقع أن يكون بيليه اللاعب الأول لفريق سانتوس، وهو بالفعل كذلك، فقد ساعد الفريق على الفوز بأول بطولة له وهي بطولة باوليستا: أي دوري كرة القدم للمحترفين في ولاية ساو باولو البرازيلية.

في عام ١٩٥٨ ساعد بيليه سانتوس على الفوز بكأس ليبرتادوريس لأول مرة في تاريخه: أي مسابقة الأندية المرموقة في أميركا الجنوبية، كما لعب دوراً رئيسياً في فوز سانتوس بكأس الإنتركونتيننتال في ذلك العام، حيث سجل كلا الهدفين في الفوز ٢-١ على ميلان.

ولم يكتفِ بيليه عند هذا الحدّ، فيوماً بعد يوم وسنة بعد سنة كان يؤكد على احترافيته ومهاراته المُذهلة مع الساحرة المستديرة، جامعاً بين قوّة التسديد، والدقة، والقدرة الرائعة على توقع تحركات اللاعبين الآخرين. وواصل قيادة سانتوس إلى النجاح طوال فترة الستينيات، وفاز بالعديد من الألقاب المحليّة والدوليّة، بما في ذلك ستة ألقاب في الدوري البرازيلي، ولقبين في كأس الإنتركونتيننتال، ولقبين آخرين في كأس ليبرتادوريس، حيث سجل ١٤٣ هدفاً في ١٥٦ مباراة.

ما بعد نادي سانتوس

بعد ثمانية عشر عاماً تقريباً قضاها بيليه في نادي سانتوس محققاً النجاح والبطولات، قرّر أخيراً الرحيل وخوض تجربة جديدة في مكان جديد يؤكد فيه على أفضليته، ففي عام ١٩٧٥ وافق بيليه على عقد بقيمة ٧ ملايين دولار مع فريق نيويورك كوزموس، ما جعل الدوري الأميركي لكرة القدم نقطة جذب كبيرة، ولعب فيه لمدة ثلاثة مواسم، وسجل ٦٦ هدفاً في ١٠٧ مباريات، وقد حقق فوزاً في دوري كرة القدم لأميركا الشمالية عام ١٩٧٧ قبل أن يعتزل نهاية الموسم.

اللعب مع منتخب البرازيل

توّج بيليه مسيرته في عالم كرة القدم بالألقاب والبطولات والجوائز الفردية، فقد حصل على جائزة السلام الدولية في عام ١٩٧٨، كما حصل على لقب رياضيّ القرن من قِبل المجلة الرياضية الفرنسية ليكيب في عام ١٩٨٠، وحصل على نفس التكريم في عام ١٩٩٩ من اللجنة الأولمبية الدولية، وفي عام ٢٠١٤ تم افتتاح متحف بيليه في سانتوس بالبرازيل، وما سُجّل باسم بيليه في تاريخ كرة القدم:

أصغر فائز بكأس العالم بعمر ١٧ عاماً و٢٤٩ يوماً.

أصغر هداف في كأس العالم، وقد كان عمره ١٧ عاماً و٢٣٩ يوماً.

صاحب أكبر عدد من المشاركات مع نادي سانتوس.

صاحب أكبر عدد من الهاتريك لمنتخب البرازيل.

وفاة بيليه

في ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٢ كتب بيليه الفصل الأخير من حياته بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يُناهز ٨٢ عاماً، تاركاً خلفه إرثاً كروياً فريداً ما زالت تُحكى عنه الأجيال حتى اليوم.

وأخيراً قال بيليه مُلخصاً مشواره الاحترافي والنجاح الذي حققه: "النجاح ليس صدفة، إنه العمل الجاد، والمثابرة، والتعلّم، والدراسة، والتضحية، والأهم من ذلك كله أن تحب ما تفعله أو تتعلم القيام به".

مسيرة حافلة

"أفضل هداف في تاريخ المنتخب البرازيلي وتاريخ الفيفا"، هذا اللقب الذي حمله بيليه وأنهى به مسيرة حافلة في عالم كرة القدم، حيث سجّل ١٢٨٣ هدفاً في ١٣٦٣ مباراة، من بينها ٩٢ هاتريك أي ثلاثة أهداف في مباراة واحدة، كما سجل رقماً قياسياً لأكبر عدد من الانتصارات في كأس العالم لكرة القدم للاعب واحد، مع ثلاث ميداليات باسمه.

جامعة الشرق في الطبقة تباشر الامتحان الفصلي الأول

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ انطلقت في الثاني من شهر شباط الجاري، العملية الامتحانية للمرة الأولى في فرع جامعة الشرق في مدينة الطبقة الواقع في المقاسم الغربية في المدينة، بنظام الفوج الواحد بتخصصات (اللغة الكردية، المعهد الهندسي بفرعيه "الكهرباء والميكانيك")، من الساعة التاسعة والنصف وحتى الساعة الحادية عشرة صباحاً لإجراء الامتحانات الفصلية.

لقد خضع ٣٩ طالباً للامتحانات النظرية في فرع جامعة الشرق بمدينة الطبقة، حيث يتوزعون على الشكل التالي: (٢٥ طالباً في فرعي المعهد الهندسي؛ قسم الميكانيك، عشرة طلاب، و١٥ طالباً قسم الكهرباء) و١٤ طالباً في معهد اللغة الكردية، ومن المرجح أن تنتهي العملية الامتحانية في ١٦ من شهر شباط الجاري.

سير العملية الامتحانية وأبرز الصعوبات

وللحديث أكثر عن سير العملية الامتحانية، التقت صحيفتنا "روناهي" رئاسة جامعة الشرق في الطبقة "منار النزاع" والتي أوضحت أنه، تم اعتماد نموذج الأسئلة على السردية والأمتة وتجهيز ثلاث قاعات ووضع برنامج امتحاني مناسب.

وأردفت: "وزود المعهد الهندسي بمخبر للرسم الهندسي ومخبر للحاسوب.

وسيتم استكمال تجهيز باقي المخابر كمخبري الفيزياء والكيمياء".

وأشارت منار: "لابد من وجود بعض الصعوبات؛ لأن تجربة افتتاح جامعة في مقاطعة الطبقة هي للمرة الأولى".

وتابعت: "فالتخبطات والأحداث الأخيرة أثرت على الطلاب بشكل كبير، حيث تم تعطيل الجامعة لشهر كامل، ما أثر على المستوى التعليمي"، مضيفةً: "ولكن بالمقابل وضعنا برامج تكثيفية لتعويض الفاقد التعليمي، وتم توحيد جهود الإداريين والمحاضرين لرفع المستوى التعليمي".

فيما طالبت منار، ببناء وحدة سكنية منفصلة تماماً عن الجامعة، لأن السكن الحالي يقع في الطابق الثالث من مبنى الجامعة.

افتتاح أفرع جديدة مع انطلاق العام الدراسي القادم

واختتمت رئيسة جامعة الشرق في مقاطعة الطبقة "منار النزاع" حديثها: "سيتم افتتاح فروع أخرى إضافة للأفرع الحالية، تلبيةً لطلبات ورغبات الطلبة حيث يسهل على الطالب الانتماء للجامعة".

مضيفةً: "علماً أن مقاطعة الطبقة كانت سابقاً مهمشة ويضطر الطلبة للسفر خارجها لإكمال دراستهم الجامعية".

يذكر، أن جامعة الشرق في الطبقة افتُتحت في ١٧ تشرين الأول من العام ٢٠٢٤ في حي المقاسم الغربي، وتضم فرع المعهد الهندسي بقسميه الميكانيك والكهرباء ومعهد اللغة الكردية.

حرمة الدماء وسفكها في الإسلام وما يجري في سوريا

علي زاخراني

جاء الإسلام ليقيم حياة قائمة على العدل والرحمة، وحفظ الكرامة الإنسانية، حيث جعل النفس البشرية من أعظم المخلوقات، التي يجب احترامها وصيانتها. وكانت أولى رسائل الإسلام في هذا الشأن واضحة وجلية، حيث قال الله تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا"، حيث حُمل هذه الآية في طياتها تحذيرًا شديدًا من التهاون في قضية الدماء، وتؤكد أن الاعتداء على نفس واحدة بغير حق يعادل في جُرمه الاعتداء على البشرية جمعاء، لما يمثله هذا الفعل من استخفاف بحق الحياة الذي كرمه الله، كذلك، فإن الإسلام ينظر إلى قتل النفس جريمة لا تسقط بالتقادم، وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم"، فهذا النص النبوي يؤكد أن قيمة حياة الإنسان تفوق كل ما في هذه الدنيا.

الإسلام وحدود القتل المشروع

ورغم حُرم الإسلام للقتل، فإنه وضع ضوابط دقيقة لتحديد الحالات، التي يُباح فيها القتل، مثل القصاص العادل في جرائم القتل العمد، حيث قال الله تعالى: "وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"، لكن هذه الإباحة مشروطة بتحقيق العدالة، وعدم تجاوز الحدود الشرعية، وهي من اختصاص القضاء الشرعي القائم على مبادئ العدل.

أما خارج هذه الحدود، فإن القتل يُعد من أعظم الكبائر، حيث جاء التحذير شديدًا في قول الله تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ"، وبالنظر إلى هذه الآية الكريمة، نجد أن الإسلام يجعل سفك الدماء بغير حق من خصال الكافرين والفاسقين، ويتوعد مرتكبيه بالعذاب الشديد.

ما يجري في سوريا.. مشاهد الألم والمأساة

وعلى مدار السنوات الماضية، كانت سوريا مسرحًا لمأساة إنسانية مروعة، حيث انتشر القتل وسفك الدماء على يد أطراف متعددة، من بينها المرتزقة والجماعات المسلحة التي تستهدف المدنيين الأبرياء، كانت هذه الدماء التي سالت شاهدًا على غياب الرحمة والإنسانية، وتجاوز حدود الدين والأخلاق.

فالجرائم التي تُرتكب بحق المدنيين في سوريا هي جرائم مروعة بكل المعايير، حيث يتم استهداف الأطفال والنساء والشيوخ بلا وازع من ضمير، ومن المؤسف أن هذا النزيف البشري يقف وراءه أجندات دولية وإقليمية، تدفع المرتزقة والجماعات المسلحة لتدمير النسيج الاجتماعي السوري وإشاعة الفوضى.

وتُعد هذه الانتهاكات اعتداءً صريحًا على القيم الإنسانية والدينية، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه" [صحيح مسلم]، وبالنظر إلى ما يحدث، نجد أن من يشارك في قتل الأبرياء وتشريدهم يخالف صريح هذا الحديث النبوي، ويضع نفسه في مواجهة مباشرة مع الله ورسوله.

الموقف الشرعي والإنساني من هذه الجرائم

من واجب المسلمين أن يقفوا وقفة جادة أمام هذه الجرائم، ليس فقط بالكلمات، بل بالأفعال، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان"، فإن المذابح التي حدث في سوريا تستوجب من الأمة الإسلامية أن تتحرك لإنقاذ الأرواح البريئة، سواء من خلال تقديم الدعم الإنساني للمحتاجين، أو العمل على إنهاء النزاعات بطرق سلمية تحفظ كرامة الإنسان.

كما أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية تجاه ما يحدث في سوريا، ويجب عليه أن يتخذ خطوات فعلية لوقف سفك الدماء ومحاسبة المتورطين، وفق القوانين الدولية التي جُرّم الجرائم ضد الإنسانية.

دعوة للسلام وإنهاء الصراع وحرمة الدماء في الأشهر الحرم

إن ما يجري في سوريا هو تذكير صارخ بأن غياب العدالة والرحمة يؤدي إلى الكوارث، وأن الإنسان إذا تخلى عن مبادئ الدين والأخلاق، تحول إلى أداة للدمار، ومن هنا، ندعو الأطراف المتنازعة إلى تحكيم العقل والعودة إلى طاولة الحوار، لأن استمرار النزاع لا يجلب سوى المزيد من المعاناة.

ومن القيم العظيمة التي أقرها الإسلام هي حرمة الدماء، وقد جاءت هذه الحرمة مضاعفة خلال الأشهر الحرم، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب، قال الله تعالى: "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ"، فهذه الأشهر ليست كغيرها، فقد جعلها الله مواسم للأمان والسلام، وحرم فيها القتال وسفك الدماء إلا لضرورة دفاعية مشروعة.

وتحقيق السلم في هذه الأشهر كان جزءًا من النظام الإنساني في الجاهلية، وجاء الإسلام ليؤكد هذا المبدأ ويجعله جزءًا من المنظومة التشريعية، ومن المحزن أن ما نشهده في سوريا، وفي غيرها من بؤر النزاع، يظهر استخفافًا بهذه الحرمات التي أقرها الله، فإن قتل الأبرياء وتشريدهم خلال الأشهر الحرم هو انتهاك مزدوج؛ أولاً لحرمة الدماء التي كرمها الإسلام، وثانيًا لخصوصية هذه الأشهر التي حُرمت فيها الحروب والمآسي.

لذلك، فإن كل قطرة دم تُسفك في هذه الأشهر تُعد من الكبائر التي يشتد فيها الإثم، ويستوجب مرتكبها عقوبة أشد عند الله، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا"، فكيف يمكن للعقل أن يتصور أن من يدعي الإسلام قد ينتهك هذه الحرمات على مرأى من العالم؟

إن إعادة هذا المفهوم إلى الواجهة ضرورة شرعية وإنسانية، يجب أن يُذكر الجميع بأن الأشهر الحرم هي فرصة لوقف نزيف الدماء، وإعادة التفكير في عواقب الفتن التي لا تجر إلا الويلات، ومن هنا، فإن من واجب كل مسلم العمل على وقف الحروب، خاصة في هذه الأشهر المقدسة، وتحقيق السلام الذي أمر الله به.

فإن حرمة الدماء في الإسلام ليست مجرد نصوص تُتلى، بل هي قيم ومبادئ يجب أن تُترجم إلى أفعال تحمي الإنسان وتمنع الظلم، إن ما يحدث في سوريا هو امتحان لنا جميعًا، كأمة إسلامية ومجتمع دولي، نسأل الله أن يعيد الأمن والسلام إلى سوريا، وأن يحقن دماء المسلمين في كل مكان، وأن يرد كيد الظالمين إلى نحورهم، ويجعل عاقبة الظلم خسرانًا مبينًا.

المرأة الشابة بمقاطعة الجزيرة تندد بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان

قامشلو/ علي خضيّر ـ تحت شعار "بنضال المرأة الشابة سنُحطم إمرالي ونعيش الحرية مع القائد آبو" نظم مؤتمر ستار مسيرةً للمرأة الشابة بقامشلو، على مستوى مقاطعة الجزيرة، الأربعاء في الخامس من شباط الجاري أمام مركز محمد شيخو بمدينة قامشلو، تنديداً بالمؤامرة الدولية واستمرار العزلة على القائد عبد الله أوجلان.

شارك في المسيرة المئات من شابات مقاطعة الجزيرة، وانطلقت المسيرة من أمام مركز محمد شيخو، وتوجهت إلى مركز المدينة، ورفعت المشاركات شعارات نادت "بالحرية للقائد عبد الله أوجلان، والمرأة الحياة الحرية، ولا حياة بدون القائد، نعم لمقاومة إمرالي"، لتتوقف المسيرة بجانب مبنى بلدية الشعب.

وبعد الوقوف دقيقة صمت لأرواح الشهداء، ألقت عضوة اتحاد المرأة الشابة بمقاطعة الجزيرة، "بتول السمير" كلمة بينت فيها: "نحنُ كنساء نجْمعنا اليوم من جميع مدن وبلدات مقاطعة الجزيرة، من أجل أن نقول بصوتٍ واحد، نحن كنساء نُدين العزلة على القائد عبد الله أوجلان، ولا نقبلها بأي شكل من الأشكال، ومن هنا نطالب بتحقيق الحرية له، وإنهاء العزلة المشددة عليه".

وأضافت: "لقد قدّم القائد عبدالله أوجلان، تضحيات كبيرة، من أجل تحرير النساء بشكلٍ عام، والنساء في إقليم شمال وشرقِ سوريا بشكلٍ خاص، وخلاصها من براثن الظلم والعبودية، وإيصالها إلى مراكز القيادة والقرار، وارتقت المرأة إلى مستويات عالية في جميع مجالات الحياة، لذلك، أردنا إيصال رسالةً لجميع شعوب العالم، بأننا لا نقبل باستمرار العزلة على قائدنا المناضل عبد الله أوجلان، وعلى الدولة التركيّة المحتلة رفع العزلة بأقربِ فرصة مُمكنة".

واختتمت عضوة اتحاد المرأة الشابة، بتول السمير كلمتها: "نحن نساء إقليم شمال وشرق سوريا، بشكلٍ خاص، وجميع شعوب ومكونات الشعب السوري عامةً، سنناضل من أجل الدفاع عن أرضنا ومقاومة سد تشرين دليل حي على ذلك، وإفشال جميع المخططات التي تستهدف مناطقنا، ونطالب بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، لأن حريته تعني حرية المرأة وجميع الشعوب الحرة".

الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة تعلن انضمامها للنفير العام

قامشلو/ ملاك علي - أعلنت الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة والأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية والتنظيمات النسائية، تلبية قرار التعبئة العامة والانضمام إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية عبر بيان في الخامس من شباط الجاري، وذلك لحماية المنطقة من هجمات الاحتلال التركي.

بحضور أعضاء من مؤسسات الإدارة الذاتية لمقاطعة الجزيرة، أمام دوار الشهداء في قامشلو، للإدلاء ببيان، وقرأ البيان من قبل الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة، "فيفيان بحو أوسي" وجاء في نص البيان: "تستمر المقاومة البطولية في سد تشرين وجسر قرقوزاق، منذ شهرين ضد الاحتلال التركي ومرتزقته، ما نعتبره امتدادًا للنضال الذي خاضته شعوبنا ضد إرهاب داعش، إن هذه المقاومة، التي يخوضها الكرد، والعرب والآشوريون، والسريان، والأرمن، والشركس، والتركمان، وجميع الشعوب المؤمنة بالأمة الديمقراطية، تزداد عزمة يومًا بعد يوم، وكما هُزم داعش، فإن هزمة الاحتلال التركي ومرتزقته حتمية".

وتابع البيان: "في ظل هذه التحديات والمُخططات التي تستهدف منطقتنا، تخوض قوات سوريا الديمقراطية، معركة مصيرية ستحدد مستقبل المنطقة والشرق الأوسط، فأما الديمقراطية أو الوحشية، وأما حرية المرأة أو النظام الذكوري المستبد، وأما الحرية أو الدمار، ومن هنا، ندعو جميع شعوب العالم إلى اتخاذ موقف واضح ضد انتهاكات الاحتلال التركي ومرتزقته، الذين يستهدفون المدنيين العزل بلا رحمة".

وأوضح البيان: "منذ شهرين، يتوافد الآلاف من شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، إلى سد تشرين، حاملين راية الكرامة والإرادة الإنسانية، رغم القصف والانتهاكات المستمرة، ومع كل شهيد يسقط تزداد عزمة المقاومة، ومن واجبنا اليوم الدفاع عن أرضنا واجب على كل فرد".

واختتم البيان: "نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة، والأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية والتنظيمات النسائية، نعلن تلبيتنا لقرار التعبئة العامة، وانضمامنا كمجموعة إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية، وهذه مسؤولية تقع على عاتق جميع مواطنينا، والإداريين والشبيبة، وفي هذه المرحلة التاريخية، يجب أن نلبي النداء ونتحمل مسؤولياتنا، كما ندعو الجميع للانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية، لنحمي كرامتنا ونرسم مستقبلنا، ونحن واثقون بأن النصر سيكون حليف شعبنا وقواتنا، قوات سوريا الديمقراطية، عزمة المقاومة، عزمة الشعوب".

احتجاج في السويداء ضد إشراك القتَلة في مستقبل سوريا

مركز الأخبار - أعرب نشطاء ومثقفون عبر وقفة احتجاجية في السويداء، عن تنديدهم ورفضهم لقرارات سلطة دمشق، وإشراكها القتلة ومرتزقة الاحتلال التركي في مستقبل البلاد، وتضمنت الاحتجاجات شعارات تُدين عمليات ترفيع المرتزقة مثل "أبو عمشة"، المتورط في جرائم حرب، مما يُثيرُ المخاوف حول تأثير هذه الممارسات على سوريا المستقبل.

ونظم عدد من النشطاء السياسيين والمثقفين، وقفة احتجاجية في ساحة الكرامة بمدينة السويداء، تنديداً بقرارات سلطة دمشق الحالية، وما أسفر عما يُعرَف بـ "مؤتمر النصر" الذي عُقِد في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

المشاركون في الوقفة احتجوا على قرارات سلطة دمشق، وحملوا يافطات تحْمل شعارات، تُدين مشاركة مرتزقة دولة الاحتلال التركي في مستقبل البلاد، وتضمنت اليافطات شعارات، "الميلشيات المدعومة من تركيا لا تُمثل السوريين ولم تقاتل من أجل الوطن"، و"أبو عمشة حرامي الدجاج قائد الفرقة ٢٥ !!!"، و"جرائمك كلها مكتوبة في الدفتر"، و"الجيش السوري ليس مكاناً لتدوير مُجرمي الحرب".

وتعكس هذه الشعارات رفض المشاركون الاستخبارات التركية عبر تجْنيده لآلاف المرتزقة وإرسالهم إلى ليبيا وأذربيجان، وكذلك من بين من شاركوا في المؤتمر، إلى جانب العشرات من المرتزقة، متزعم "أحرار الشرقية"، حاتم أبو شقرا، الذي هو من بين من فرضت عليهم، وزارة الخزانة الأميركية، عقوبات عبر بيانها الذي قال "لدى جماعة أحرار الشرقية، سجل من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك القتل غير القانوني للسياسيّة الكردية هفرين خلف، الأمين العام لحزب سوريا المستقبل، إضافةً إلى سائقها في تشرين الأول عام ٢٠١٩".

كما وأنه يعتبر من أهم أذرع أجهزة المرتزقة وإرسالهم إلى ليبيا وأذربيجان.

لجنة الأمن والدفاع النيابيّة العراقيّة تُحذّر من الوجودِ التركي على أراضيها

مركز الأخبار- دعا عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق، حسين العامري، البرلمان إلى عقد جلسة استثنائية لبحث تهديدات الاحتلال التركي المتزايدة على العراق.

وأكد العامري؛ إن "احتلالَ تركيا للأراضي العراقية شهد توسعاً غير مسبوق، وهناك أربعين قاعدة عسكرية في محافظتي دهوك وهولير، وهذ الأمر مرفوض".

واعتبر أن هذا التوسع له أبعاد سياسية واقتصادية خطيرة، حيث تسعى أنقرة إلى السيطرة على الأراضي النفطية والغنية بالموارد، محذراً من أن "المُخطط التركي يهدد وحدة العراق وسيادته الوطنية".

وشدد حسين العامري في ختام حديثه، على ضرورة حَرك دبلوماسي حكومي عالي المستوى، لمواجهة التوسع التركي في الأراضي العراقية، مؤكداً، إن العراق يجب أن يتخذ مواقف حاسمة تجاه الانتهاكات التركيّة المتواصلة للسيادة العراقية، داعياً إلى عقد جلسة برلمانية استثنائية بخصوص التوسع التركي في الأراضي العراقية.

دراسة قصيدة «زمهرير الخوف» للشاعرة ساجدة الموسوي

تُعدُّ الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي واحدة من أبرز الأصوات الشعرية، التي أثّرت المشهد الأدبي العراقي والعربي، حيث استطاعت أن تجمع بين أصالة اللغة وعمق التجربة الإنسانية. تنتمي ساجدة الموسوي إلى جيلٍ عبّر عن تحولات كبيرة في الشعر العربي المعاصر، إذ امتازت أعمالها بروحٍ تجريبيةٍ انطلقت من جذورٍ تراثيةٍ، ومهّدت الطريق لتجارب أكثر حداثةً وابتكارًا.

رما آل كلزلي
(أديبة سورية)

تتميز تجربتها الشعرية بتناول موضوعات إنسانية وجودية، لأنها تلتقط تفاصيل الحياة اليومية وتُعيد صياغتها برؤية صوفية تتسم بالشفافية والعمق، فأصبحت تجربة ساجدة الموسوي علامة فارقة في الشعر الحديث، تُعبّر عن مزيج متجانس بين الأصالة والحداثة، جعلها من الأسماء التي لا يمكن تجاوزها عند الحديث عن تطور الشعر العربي المعاصر.

إن اشتغالها على اللغة والحرف، وسعيها إلى البحث عن أفق جديد للشعر، جعل نصوصها فضاءً مفتوحًا للتأويل والتأمل سواءً في تناولها الموضوعات الاجتماعية أو الإنسانية، أو من خلال رؤيتها الموضوعية للحياة، فوضعت ساجدة الموسوي بصمة مميزة في المشهد الشعري العربي، لتظل أعمالها شاهدةً على تجربة فريدة في زمن التحولات الثقافية الكبرى.

وفي النص المعنون "زمهرير الخوف" تتجلى تجربة إنسانية عميقة، مشبّعة بشعور الخوف الذي يرتبط بالطفولة، والوطن، والمصير الإنساني، حيث يتخذ النص طابعًا سرديًا شعريًا تقدم فيه الشاعرة رحلة شعورية من الطفولة إلى النضج، ومن الذاتي إلى الجمعي، ومن المشاعر الفردية إلى القضايا الكبرى، في هذه الدراسة، سنحلل النص من جوانب سيميائية، نفسية، وجمالية، مع محاولة الإحاطة بأبعاده الإنسانية والشعرية.

البنية المشهدية

يستند نص "زمهرير الخوف" إلى بنية سردية وشعرية تتشابك فيها الذكريات، والعواطف، والمشاهد الحياتية، فينقسم النص إلى مقاطع متتالية تربط بين الماضي والحاضر في استحضار الخوف كتجربة إنسانية محورية، يعتمد فيها على تقنيات الحكي الشعري، ليجسد الخوف في صور متتابعة تبدأ من الطفولة، مرورًا بالمواقف الأسرية، وصولًا إلى الفكرة الأعمق للموت كمعضلة وجودية.

البناء السردي في النص

يظهر الخوف بتسلسل زمني يبدأ من الطفولة وينتهي بالغربة، يعكس رحلة تطور الشعور بالخوف، ومنح النص بعدًا دراميًا يشد القارئ؛

في المشهد الأول، استحضار طفولة الشاعرة، حيث يظهر الخوف في صورة بريئة ومباشرة مرتبطة بالطبيعة والأشياء المحيطة، مثل الخوف على الوردة، القطة، والقمر، فيعكس المشهد حساسية الطفولة في التقاط التفاصيل الصغيرة وتحويلها إلى قلق وجودي.

في المشهد الثاني، يتم الانتقال إلى الخوف في دائرة الأسرة، حيث تصف الشاعرة مشهد الأم وارتباط الخوف بحالة مرض الأخ، وهو ما يكشف قلق المتكلمة المتزايد تجاه الفقد والمعاناة الإنسانية.

أما المشهد الثالث، الخوف من الموت، حيث يظهر فكرة مجردة، ومهيمنة على وجدان الشاعرة، يتم تصويره "حصًا" يسرق الأحباب والأشياء الجميلة، ما يعمق المأساة الشخصية والإنسانية.

حبكة النص

يتميز النص بحبكة تصاعدية، تبدأ من طابع يومي وبسيط للخوف، ثم تتسع لتشمل قضايا أكبر وأكثر تعقيدًا مثل الموت والفقد، الشاعرة تسرد بأسلوب الراوي الداخلي، حيث تتداخل الذات مع المشاهد لتصبح جزءًا من السرد، فيضفي طابعًا شخصيًا وحميميًا على التجربة، أسلوب الكتابة بدءًا من اللغة، نجدها تعتمد على لغة شعرية بسيطة لكنها عميقة، تغلب عليها الصور الحسية والمجازات، يظهر فيها التكرار أسلوباً فنياً يُبرز الفكرة المحورية للنص، مثل كلمة "خوف" التي تُعيد التأكيد على هيمنة الشعور عبر المراحل المختلفة.

تفكيك المشهد الأول:

يُبرز المشهد الأول الخوف في إطار الطفولة، حيث تُصور الشاعرة مشهدًا بصريًا يتمحور حول الوردة والقطة والقمر،

يمتد الزمن بين الماضي والحاضر، حيث تستحضر المتكلمة أحداثًا قديمة برؤية الحاضر.

وحركة الأفعال مثل "أخاف"، "أردد"، و"أروح" تُظهر حركة داخلية تُعبر عن قلق دائم.

تفكيك المشهد الثاني:

ينتقل النص إلى دائرة الأسرة ليُبرز الخوف حالة عاطفية مرتبطة بالحب والرعاية،

فالأم تظهر رمزاً للتضحية والحنان، الأمر الذي يُبرز مرض الأخ هشاشة العلاقات الأسرية أمام الخوف من الفقد،

واللغة فيه تتسم بالحنين والشفافية، واصفة "الضباب" و"الرعد" كتشبيهات لحالة الأم القلقة،

تفكيك المشهد الثالث:

يُختتم النص بفكرة الموت، التي تُصوَّر قوة قاهرة ومجهولة، فالموت يُجسد كشخصية "حرامي" تسرق الأحباب، مانحا التجربة طابعًا دراميًا،

نجد أن الخوف يتحول ليشمل الآخرين (الأم، الإخوة، الفقراء)، وينتهي بالخوف الجمعي على الوطن المقهور،

الرمزية في النص تُضفي عمقًا دلاليًا على مشاعر الخوف، فعلى سبيل المثال، تُشير الحوتة إلى كائن خرافي يهدد القمر:

«كنتُ أخافُ على القمرِ العالي
أن تخطفهُ الحوتةُ»

الحوتة هنا رمز للخطر الكوني أو القوة المدمرة التي تهدد الجمال والبهاء، وعندما "تأكل الحوتة القمر"، ينعكس ذلك في إحساس بالخسارة والظلام، مما يعبر عن صدمة الطفولة التي ظلت ملازمة للشاعرة.

التحليل النفسي: الخوف مرآة للذات والآخر

النص يعبر عن رحلة تطور شعوري تبدأ من مخاوف بسيطة وعفوية في الطفولة، ثم تتعقد مع النضج، في الطفولة، الخوف يرتبط بأشياء ملموسة مثل الوردة والقطة والقمر،

يظهر في توظيف الشاعرة لأغنية الأطفال الشعبية:

"يا حوتة يا منحوتة
خلّي كمرنا العالي"

يعكس تأثر النص بالثقافة الشعبية، ما يضفي عليه بعدًا حميميًا، هذا التناص يعبر عن ارتباط الشاعرة بذاكرتها الجماعية وبجذورها الثقافية،

هذا يعكس طبيعة الطفل الذي يرى العالم من منظور حسي مباشر، مع تقدم الزمن، يتحول الخوف إلى حالة أكثر تجريدًا وتعقيدًا، مرتبطة بفقد الأحبة، المرض، والموت.

الخوف على الآخرين، يُظهر عمق الإحساس بالمسؤولية عندما تقول الشاعرة:

"حين كبرتُ قليلاً
كنتُ أخافُ على أمّي
إذ يمرض أصغرنا"

هنا يظهر الخوف تعاطفاً عميقاً مع الآخر، الشاعرة، منذ صغرها، تحمل إحساسًا بالمسؤولية تجاه من حولها، فتتطور المشاعر لاحقًا لتشمل الفقراء، ثم الوطن، ما يعكس شخصية تتسم بالانفتاح العاطفي والإنساني،

ويظهر الخوف حالة وجودية يتجاوز فيها، لأنه شعور فردي ليصبح جزءًا من التجربة الإنسانية العامة، الخوف من الموت، على سبيل المثال:

"كنتُ أخافُ الموتَ كثيراً ..
لا أفهمهُ بل أمقتهُ
وأراهُ حرامياً
يسرقُ ما يحلو له
من ناسٍ وعصافير"

هذا الخوف يعكس قلقًا وجوديًا يرافق الإنسان في كل مراحله، يبين الموت بأنه ليس مجرد نهاية بيولوجية، بل قوة غاشمة تسلب الحياة والجمال،

عن البعد الوطني والجمعي نراه يظهر في مراحل متقدمة من النص، فيتحول الخوف قضية وطنية:

"حين تكالبت الحيتانُ
على وطني
فُجِعتُ.
صرختُ بهم:
رِدّوه إليّ"

الخوف على الوطن المقهور يعبر عن معاناة الشاعرة جزءًا من شعب يعيش تحت وطأة القهر والاحتلال، الحيتان هنا رمز للقوى الخارجية التي تستنزف البلاد، وهو امتداد رمزي لفكرة "الحوتة" في الطفولة، هذا التحول من الخوف الذاتي إلى الخوف الجمعي يعكس نضج الشاعرة ووعيها السياسي والاجتماعي،

في نهاية النص، يظهر الخوف في سياق الغربة:

"في ديجور الغربة أبكي
يتساقط من عينيَّ الجمرُ"

الغربة كما تصورها الشاعرة ليست فقط غربة مكانية، بل هي غربة شعورية ناجّة عن فقد الوطن والأمان، ينبعث فيها الحنين إلى الماضي البهيّ، ليعبر عن حلم العودة إلى زمن خالٍ من الألم والاضطراب،

البنية الجمالية والفنية.. اللغة والتكثيف الشعري

لغة النص تنساب بسلاسة بين السرد والشعر، ما يجعل النص أقرب إلى حكاية شعرية، الشاعرة تستخدم لغة بسيطة غنية بالرموز والدلالات، على سبيل المثال، استخدام تعبيرات مثل "الخوف يدق مسامير تحت جوانحها" فتعكس قوة تصويرية مؤثرة،

الإيقاع الداخلي للنص نجده يخلو من تقنيات الشعر الكلاسيكي مثل الوزن والقافية، ويعتمد على إيقاع داخلي نابع من التكرار والتناغم بين العبارات، تكرار كلمة "الخوف" في النص يعزز حضوره عنصراً شعورياً محورياً،

تمثلات التناص مع الطفولة الشعبية

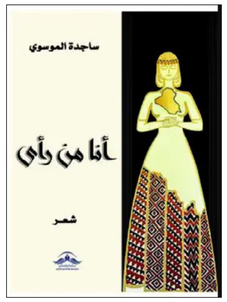

عميقة عبر مراحل الحياة المختلفة، حيث يتحول الخوف من إحساس بسيط إلى شعور معقد يلامس أسئلة وجودية كبرى، النص يعكس قدرة الشاعرة على المزج بين السرد والشعر، ليُقدم تجربة وجدانية فريدة تجْمع بين الحميمية والعمق،

فهو ليس مجرد نص شعري، بل هو رحلة شعورية وإنسانية تسبر أغوار النفس البشرية، قدمت ساجدة الموسوي نصًا يجمع بين البعد الذاتي والجمعي، وبين التفاصيل الحميمية والقضايا الكبرى،

اللغة البسيطة والعميقة، والبناء السردي المتماسك، والتكثيف الرمزي ذلك كله يجعل النص شهادة على معاناة الإنسان، وفي الوقت نفسه يحمل بذور الأمل والحلم بالتغيير، النص، بهذا المعنى، يضع القارئ أمام مرآة تعكس قلقه الوجودي وحنينه الدائم إلى الطمأنينة،

زمهرير الخوف
ساجدة الموسوي

وحوارٌ دارَ فأشغلني
سألتُ كالسّهم تباغتُني:
هل يوماً خفتِ
وكاد الخوف على قلبك يُطبق؟
فأجبتُ وكان الخوفُ قريباً
يسمعني:
منذ طفولةِ وعيي كنتُ أخاف
على الوردةِ
أن تذبل
وعلى القطّةِ في الشارعِ
لو جاء البردُ شديداً..
ماذا تفعل ..؟
كنتُ أخافُ
على القمرِ العالي
أن تخطفهُ الحوتةُ
فأروحُ مع الأطفالِ
أردِدُ في قلقٍ:
"يا حوتة يا منحوتة
خلّي كمرنا العالي
وإن كان ما تخلينهُ.
أضربك بسكينة "
ظلَّ الصّوتُ يلازمني ..
فالحوتةُ قبل سنينٍ
أكلت ذاك القمر العالي..
وقتئذٍ
أظلمتِ الدّنيا في عينيّ..
نابَ محدّثتي وجعٌ
وكأنّ حريقاً في قلبي
مسّتها منه شرارات..
صمتتُ
وأنا تابعتُ لأكملَ
تاريخَ الخوف لديّ:
حين كبرتُ قليلاً
كنتُ أخافُ على أمّي
إذ يمرض أصغرنا
كانت تحْضنهُ بحنانٍ
وتهدهده بغناءٍ
ليس غناءً
بل كان ضباباً
مع غيمٍ يتزاحمُ
يخنقها حتى يهطل
فأرى فيه البرق وفيه الرّعد..
كان الخوف يدقُّ مسامير
تحْت جوانحها.
وأفكّر "ماذا؟ هل سيموتُ أخي؟"
كنتُ أخافُ الموتَ كثيراً..
لا أفهمهُ بل أمقتهُ
وأراهُ حرامياً
يسرقُ ما يحلو له
من ناسٍ وعصافير..
من نحلٍ وفراشاتٍ وزهور..
في مطلع عمري
كنتُ أخافُ على الفقراء
فإذا صادفتُ بدربي شحّاداً
أعطيه المصروف اليومي..
تزعلُ أمّي
ثمّ تصالحني وتقبّلني
وتقول:
أخشى من يدك (المثقوبة)
ألّا تُبقي لكِ شيئاً..
حين كبرتُ
وجدتُ الخوف على نفسي
يتلاشى
لكنّ الخوف على غيري يكبر..
ثمّ رأيتُ الخوفَ
جحافلَ تترى ..
حين تكالبت الحيتانُ
على وطني
فُجِعتُ.
صرختُ بهم:
رِدّوه إليّ
فما سمعوا
بل سمعوا
وأصرّوا وتمادوا...
في ديجور الغربة أبكي
يتساقط من عينيَّ الجمرُ..
وأعدُّ الأيام
لعلَّ الدولاب يدور
ويعود الأمسُ بهيّاً
فأنامُ بلا مطرقة الخوف
على وطني المقهور
وأنامُ بلا قلبٍ مكسور.

رؤية ترامب الثانية وتأثيرها على الشرق الأوسط والعالم

محمد عيسى

في خطابه الأول بعد عودته إلى البيت الأبيض، كشف دونالد ترامب عن رؤيته الطموحة لـ"عصر ذهبي" جديد، حيث تعهد بإعادة صياغة السياسة الداخليّة والخارجيّة للولايات المتحدة، وهي رؤيةٌ أثارت الجدل بين أنصاره وخصومه، خاصة في ظلّ تعهده بإعادة بناء الهيمنة الأمريكيّة عالميّاً، في وقتٍ يزداد فيه تعقيد المشهد السياسيّ في الشرق الأوسط، خصوصاً مع المتغيرات في الشرق الأوسط ودور واشنطن في سوريا وبروز القضية الكرديّة وهي من القضايا العالقة.

عصر ذهبيّ أم استمرارية بنهج مختلف؟

وسط أجواء سياسيّة داخليّة مشحونة وأزمات خارجيّة متراكمة، اعتلى الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب المنصة ليلقي خطابه الأول بعد عودته إلى البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني الماضي، وأعلن نيته تغيير اسم خليج المكسيك إلى خليج أمريكا، إضافة إلى ضم جزيرة غرينلاند، وذلك في سياق إنشاء منطقة أمريكيّة كبرى، وضمان توسيع قاعدة الموارد وأسواق مبيعات منتجات الولايات المتحدة، بما في ذلك الوصول إلى طرق القطب الشماليّ.

استعادة الاقتصاد والقيم التقليديّة

منذ بداية خطابه، ركّز ترامب على ضرورة إعادة بناء الاقتصاد الأمريكيّ الذي وصفه بـ"العمود الفقريّ للأمة"، أشار إلى أن السنوات الماضية شهدت تراجعاً في الإنتاج الصناعي، مع انتقال العديد من المصانع إلى دول أخرى، ما تسبب في فقدان ملايين الوظائف، تعهد ترامب بإعادة هذه الصناعات إلى الداخل الأمريكيّ، مؤكداً أن بلاده لن تكون رهينة للمنتجات الأجنبية بعد الآن.

أبرز ما لفت الانتباه في خطابه هو وعده بخفض تكاليف الطاقة من خلال زيادة إنتاج النفط والغاز المحليّ، وهو ما اعتبره ضرورياً لتحفيز النمو الاقتصاديّ وتقليل التضخم، ورغم الانتقادات التي وجهها البعض لسياساته البيئيّة خلال ولايته الأولى، إلا أنه أصر على أن مستقبل الطاقة يجب أن يخدم الاقتصاد الأمريكيّ أولاً.

على الصعيد الاجتماعيّ، تبنّى ترامب خطاباً تقليديّاً محافظاً، منتقداً ما وصفه بـ"السياسات التقدميّة المدمرة"، وركز على الدفاع عن القيم التقليديّة، مؤكّداً وجود جنسين فقط: ذكر وأنثى، وأثار هذا التصريح جدلاً واسعاً في الأوساط الليبراليّة، التي اعتبرته تراجعاً عن التقدم الذي حققته حركات الدفاع عن حقوق الأقليات الجنسيّة.

لكن ما يميّز هذا الخطاب عن غيره هو تركيزه على "إصلاح الحكومة"، إذ أعلن ترامب عن خطط لإنشاء وزارة جديدة تهدف إلى تحسين كفاءة المؤسسات الحكوميّة، مشيراً إلى أنّ الإدارة الأمريكيّة بحاجة إلى تحديثٍ شاملٍ لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

منع الهجرة وضبط الحدود

استحوذ ملف الهجرة على قسمٍ كبيرٍ من خطابِ دونالد ترامب، حيث أعلن حالة الطوارئ الوطنيّة على الحدود الجنوبيّة مع المكسيك، وهي خطوة تحمل دلالات أمنيّة واضحة وفق رؤيته للحفاظ على السيادة الأمريكيّة، وفيما انتقد ترامب، بشدة سياسات الإدارات السابقة في معالجة قضية الهجرة، فقد شدد على ضرورة وقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين، مبرراً ذلك بالحفاظ على الأمن القوميّ الأمريكيّ ومنع تهريب المخدرات عبر الحدود.

هذه الخطوة التي وصفتها الإدارة بأنّها "ضرورية"، تهدف إلى عكس المسار الحالي للهجرة غير الشرعيّة التي أصبحت مصدرَ قلقٍ داخليّ متزايد، ووفقاً للرؤية التي طرحها ترامب، فإنّه يعتزم مواجهة الظاهرة بحزمٍ، من خلال طرد الملايين من المهاجرين غير الشرعيين، ما يعكس صرامة تعامله مع القضية، وفي سياق هذه الحملة، أشار ترامب أيضاً إلى عزمه تصنيف عصابات المخدرات منظمات إرهابيّة أجنبية، وهي خطوة لها أبعاد سياسيّة واقتصاديّة وأمنيّة متعددة، قد تثير جدلاً داخليّاً وخارجيّاً بسبب تبعاتها القانونيّة والإنسانيّة.

ترامب، الذي يضع القضية الاقتصاديّة على رأس أولوياته، يعتبر أنّ السيطرة على الحدود الجنوبيّة للولايات المتحدة جزء لا يتجزأ من خطته لإعادة ضبط الاقتصاد الأمريكيّ، فالهجرة غير القانونيّة، إلى جانب تدفق المخدرات، تسببت في إضعاف سوق العمل الأمريكيّ وزيادة معدلات الجريمة، وهو ما يدفعه إلى تبني سياسة صارمة بهدف حماية المواطنين الأمريكيين وتعزيز الاقتصاد الداخليّ.

في الوقت نفسه، يعكس خطاب ترامب طموحاً واضحاً لإعادة تشكيل النظام العالمي وفقاً لمصالح الولايات المتحدة، فهو لا يتردد في وصف نفسه بـ"صانع السلام"، في حين يبرز جانباً توسعياً في خطابه من خلال الحديث عن خطط طموحة لاستعادة قناة بنما التي قال عنها، إن الصين تديرها حالياً، ويعدُّ هذا جزءاً من استراتيجية تهدف إلى تقليص النفوذ الصيني في أمريكا اللاتينية والعالم، إلى جانب مواجهة التحديات الاقتصاديّة والعسكريّة، التي تفرضها روسيا والصين في مختلف المناطق.

السياسة الخارجيّة لترامب تأتي في إطار رؤية واسعة لإعادة تثبيت قوة الولايات المتحدة قوة عظمى متفردة في العالم، مستفيداً من التحالفات القديمة والجديدة لفرض الهيمنة الاقتصاديّة والعسكريّة، ما يترك للمنطقة بشكل عام والمتأثرين بالصراع الإقليمي سؤالاً حول مستقبل الدور الأمريكي، ومدى انسجامه مع المتغيرات الإقليمية والدوليّة التي تشهدها المنطقة.

الشرق الأوسط تحديات متجددة وفق رؤية مختلفة

حسب مراقبين ومحللين سياسيّين، يبدو أن سياسة دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط خلال ولايته الثانية ستشهد تغييرات جوهرية مقارنة بفترة ولايته الأولى، وذلك بسبب عوامل استراتيجية عدة باتت أكثر إلحاحاً، وخاصة بعد التغيرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة، وعلى رأسها الحرب الإسرائيلية مع غزة ولبنان، التي أظهرت المستوى المتزايد من التهديدات في الصراع مع إيران والجماعات المدعومة من طهران، إضافة إلى زوال نظام الأسد في سوريا، الذي فتح المجال أمام فوضى جديدة، وأصبح بشكل خطيراً أمنياً مستمراً.

هذه التغيرات تشير إلى تحول في الأجندة الأمريكيّة تجاه الشرق الأوسط، حيث تتجه واشنطن إلى إعادة ترتيب أولوياتها بشكل جدي لمواجهة التحديات المتزايدة، وفي مقدمتها خطر خلايا مرتزقة "داعش" الإرهابية، التي لا تقتصر تهديداتها على حدود المنطقة فقط، بل تمتد إلى السلم والأمن الدوليّين، وعلى الرغم من أن القضاء على "داعش" كان محوراً رئيسياً في خطط الإدارة السابقة، إلا أن داعش لا يزال يمثل خطراً مستمراً يتطلب موقفاً حازماً ومركزاً، ما يدفع الولايات المتحدة إلى ضرورة تعزيز وجودها العسكريّ والدبلوماسي في المنطقة بشكل أكبر.

من جهة أخرى، يبقى أمن إسرائيل في صميم الاستراتيجية الأمريكيّة في المنطقة، فإسرائيل، شريك رئيسي للولايات المتحدة، تتعرض لضغوط من قوى إقليمية مثل إيران والميليشيات المسلحة المدعومة من طهران، وهو ما يحتم على واشنطن الحفاظ على استقرار المنطقة وتعزيز دور الحلفاء التقليديين، بما في ذلك الدول الخليجية، بناءً على ذلك، من المتوقع أن تواصل الولايات المتحدة دعم تل أبيب بشكل مباشر وغير مباشر، مع ضمان توازن القوى في الشرق الأوسط ومنع إيران من زيادة نفوذها بشكل أكبر.

ويبرز هنا الدور المحوري الذي يلعبه الكرد في هذه المعادلة، وخاصة قوات سوريا الديمقراطيّة، التي كانت في طليعة القوات التي واجهت "داعش" وهزمت المرتزقة في معاقله الأساسيّة، فقوات قسد، بجانب دورها المحوري في محاربة الإرهاب، تمثل عنصراً استراتيجياً في مواجهة النفوذ الإيراني والروسي في المنطقة، وتشكّل شريكاً موثوقاً للولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار، ويرى المراقبون أن إدارة ترامب قد تكون أكثر دعماً للكرد هذه المرة، مع إدراكها أهمية هذا الحليف عنصر توازن قوي في الساحة السورية، حيث تسعى واشنطن إلى ضمان استمرار الجهود العسكريّة والسياسيّة التي تقوم بها القوات الكردية في محاربة بقايا التنظيمات الإرهابية وتأمين المناطق التي تكتسب أولوية استراتيجية للنفوذ الأمريكيّ.

وردّاً على تقارير تحدّثت عن نيته سحب القوات الأمريكيّة من سوريا، أكّد الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب للصحافيين الخميس ٢٠٢٥/١/٣١: "لم أقل إني سأسحب القوات الأمريكية من سوريا ولا أعرف مصدر هذه التقارير".

ويتوقع أن تتبنى إدارة ترامب مقاربة مختلفة تماماً عن الانسحاب التدريجيّ الذي شهدناه في ولايته السابقة، فبدلاً من الانسحاب، ستسعى واشنطن إلى تعزيز وجودها العسكريّ والدبلوماسي في المناطق التي تمثل نقاطاً استراتيجية في شمال وشرق سوريا، هذا التوجه الجديد يهدف إلى ضمان بقاء القوات الأمريكيّة على الأرض، مستمرة في دعم قوات سوريا الديمقراطية وتقديم التدريب والمشورة العسكريّة اللازمة لمواجهة مرتزقة "داعش"، وبالتالي، لن تكون سياسة ترامب في سوريا كسياسته خلال ولايته الأولى، بل ستكون أكثر حزماً وتواصلاً، بما يعكس استراتيجية أمريكيّة جديدة تعزز النفوذ العسكريّ والسياسيّ للولايات المتحدة في المنطقة.

الدور الخليجيّ وتوازن القوى الإقليميّ

لم يغفل ترامب أهمية دول الخليج في تحقيق أهداف السياسة الأمريكيّة، حيث أشار إلى دور السعودية والإمارات في دعم الاستقرار بالمنطقة، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون الأمني والاقتصاديّ بين واشنطن وحلفائها الخليجيين، فالدول الخليجيّة تمثل شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة في مواجهة التحديات الأمنيّة، سواءً كان ذلك من خلال محاربة الإرهاب أو التصدي للمحاولات الإيرانية لتعزيز نفوذها، كما تسهم هذه الدول في استقرار أسواق الطاقة العالميّة، وهو ما يعزز نفوذ واشنطن في المجال الاقتصاديّ والسياسيّ.

اختتم ترامب خطابه برسالة تفاؤل، مؤكداً أن "العصر الذهبيّ" لأمريكا قد بدأ، لكنه في الوقت نفسه أقر أن الطريق نحو تحقيق هذه الرؤية لن يكون سهلاً، فبين التحديات الداخليّة، مثل القضايا الاقتصاديّة ومعضلة الهجرة، والتحديات الخارجيّة، مثل الأزمات في الشرق الأوسط والصراع مع الصين وروسيا، يبقى السؤال مطروحاً: هل ستنجح إدارة ترامب الثانية في تحقيق وعوده؟ أم أنها ستواجه العقبات، التي أعاقت تقدمها في الماضي؟

مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، يجد العالم نفسه أمام مرحلة جديدة من السياسة الأمريكيّة قد تكون مليئة بالمفاجآت والتحولات، فإدارته، رغم طموحها الواضح، ستواجه العديد من الضغوط الداخليّة والخارجيّة التي قد تؤثر على قدرتها على الوفاء بتلك الوعود، ستتطلب المرحلة القادمة توازناً دقيقاً بين الطموحات السياسيّة والالتزامات الواقعية، وقد يكون اختباراً حقيقياً لقدرة ترامب على قيادة الولايات المتحدة في ظل هذه الظروف المتغيرة، لكن المؤكد هو أن خطاب ترامب، رغم طموحه الكبير، يضع أمريكا أمام اختبارٍ صعبٍ بين تحقيق الأحلام ومواجهة الواقع، فهل ستنجح الولايات المتحدة في ولاية ترامب بالخروج من أزمتها بفعاليّة، أم ستدخل في نفق التعقيدات، التي قد تعيدها إلى حالةِ من الجمود على الصعيدين الداخليّ والدوليّ؟

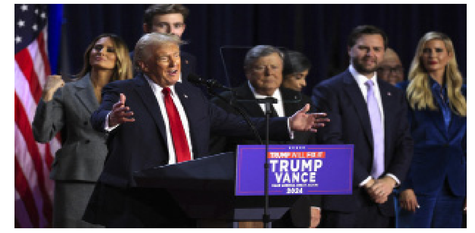

خلال كانون الثاني المنصرم.. مقتل وإصابة المئات من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته

قامشلو/ علي خضير ـ منذ شهرين ونيّف، وبعزم وتصميم ومقاومة لا تستكين، تواجه قوات سوريا الديمقراطية الاحتلال التركي ومرتزقته، اللاذين حاولا استغلال سقوط النظام السوري، والزحف نحو المنطقة، وتستمر المقاومة على الجبهات المتعددة، وخاصةً بسد تشرين، ومحيط مدينة منبج، وجسر قره قوزاق، وحقق المقاتلون انتصارات كبدوا فيها الاحتلال ومرتزقته خسائر بالأرواح والمعدات، وارتقى عدد من الشهداء في تلك المعارك.

بعد سقوط النظام في سوريا، حاولت تركيا ومرتزقتها استغلال الوضع للسيطرة على إقليم شمال وشرق سوريا، وتوسيع رقعتها الاحتلالية؛ ما استدعى هذا الوضع قوات سوريا الديمقراطية للتصدي لتلك الهجمات، في إطار حق الدفاع المشروع، ومنع محاولة المرتزقة التقدم والاستيلاء على سد المقاومة (تشرين)، ورغم المشاركة التركية في هذه الهجمات في أسلحتها المتطورة وطائراتها الحربية والمسيرة، إلا أنها لم تحقق حتى الآن أي تقدم في تلك الجبهات.

خسائر فادحة في صفوف المرتزقة

وفي تقريرنا هذا، رصدنا مقاومة قوات سوريا الديمقراطية، والانتصارات التي حققها المقاتلون، والخسائر التي تكبدها المحتل التركي ومرتزقته، خلال شهر كانون الثاني المنصرم.

ففي الثاني من شهر كانون الثاني عام ٢٠٢٥، هاجمت مرتزقة الاحتلال التركي، سد تشرين، وتصدت قوات سوريا الديمقراطية، للهجوم، وألحقت بها خسائربالأرواح والمعدات، وأسقطت طائرة مسيرة للاحتلال التركي غربي كوباني، ودمرت دبابة وآليات عسكرية، وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن مقتل ٤٦ من المرتزقة في معارك ريف منبج الشمالي والشرقي، كما أعلنت عن استشهاد سبعة من مقاتليها.

وفي الثالث من كانون الثاني، أفشلت قوات مجلس منبج العسكري، التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته، على قرى جنوب وشرق منبج، ومحيط سد تشرين جنوب كوباني، وأكدت أنها قتلت العشرات منهم، ودمرت ست آليات عسكرية مدرعة، بينها دبابة وعربتان محملتان بسلاح (الدوشكا)، وقضت قوات سوريا الديمقراطية على ٢٦ مرتزقاً، وأسرت عدداً آخر في المواجهات على محيط منبج، كما أسقطت طائرة مسيّرة للاحتلال التركي في بلدة زركان، وارتقى ثلاثة شهداء من قوات "قسد".

وفي الرابع من الشهر ذاته، اشتبكت قوات الكوماندوس، مع جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، في قرية خربة الروس على محور سد تشرين، ودكت القوات مواقع المرتزقة في ريف مدينة منبج الشرقي براجمات الصواريخ.

وفي الخامس من شهر كانون الثاني، استهدفت قوات سوريا الديمقراطية، بالصواريخ مواقع مرتزقة أردوغان في جبهة قره قوزاق، بالإضافة لاستهداف عربة للمرتزقة في جبهة أبو قلقل، وسط التقدم والاستيلاء على سد المقاومة (تشرين)، ورغم المشاركة التركية في هذه الهجمات في أسلحتها المتطورة وطائراتها الحربية والمسيرة، إلا أنها لم تحقق حتى الآن أي تقدم في تلك الجبهات.

وتمّ الإعلان عن استشهاد ثمانية من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، في السادس من كانون الثاني، ارتقى شهداء في أماكن مختلفة في معارك ضد الاحتلال التركي ومرتزقته، وأحبطت قوات سوريا الديمقراطية هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته المدعومة بالطائرات الحربية والمسيرة والمدفعية التركية، على قرى جنوب وشرق منبج، وشمال سد تشرين، حيث قتلت العشرات من المرتزقة، وتم تدمير عدد من الآليات والمدرعات.

إسقاط طائرات مسيرة وتدمير عربات

وفي الثامن من كانون الثاني، أسقطت الوحدات الجوية في "قسد" طائرة تركية مسيرة نوع ببرقدار TB٢ في منطقة سد تشرين، ودمرت سيارتين محملتين بسلاح (الدوشكا)، تابعة لمرتزقة الاحتلال التركي، كما وجّهت القوات ضربات دقيقة لمرتزقة الاحتلال وآلياته ودباباته، وتم تفجير العديد منها.

وفي التاسع من كانون الثاني، تم القضاء على اثنين من مرتزقة الاحتلال التركي وإصابة سبعة آخرين خلال محاولتهم الهجوم على نقاط "قسد" في (دير حافر)، وفي عملية مباغتة: قامت قوات سوريا الديمقراطية، باستهداف مواقع المرتزقة في ريف الرقة، وقتلت وأصابت عشرة عناصر.

واندلعت في ريف منبج الجنوبي الشرقي، في الثاني عشر من كانون الثاني، اشتباكات عنيفة بين مقاتلي "قسد" ومرتزقة الاحتلال التركي، واستمرت قرابة ١٢ ساعة، قُتلَ فيها ٢٣ مرتزقاً، وأُصيب ٣٦ آخرين، ما أُجبرت المرتزقة للفرار من ميدان المعركة لخسائرها الكبيرة.

وفي الواحد والعشرين من الشهر ذاته، استهدفت قوات سوريا الديمقراطية، بشكل مباشر قاعدة تركية، وأصابت ثلاثة جنود أتراك بريف سري كانيه، كما قامت باستهداف مواقع المرتزقة في جبهة دير حافر، واستهدفت براجمات الصواريخ مواقع المرتزقة في (أبو قلقل).

وفي الثاني والعشرين من كانون الثاني بدأت "قسد" حملة عسكرية انتقاماً لشهداء سد تشرين، تحت غطاء جوي من الطائرات المسيّرة، وتم استهداف مواقع مرتزقة تركيا على محاور سد تشرين، وخلال تصدي القوات لهجوم مرتزقة الاحتلال التركي على جبهة (سيريا تيل) جنوب مدينة منبج، قتل ستة من المرتزقة، وأُصيب تسعة آخرين، قام تدمير آلية عسكرية في المحور نفسه، وأُصيبَ أربعة مرتزقة خلال عملية للقوات في قرية تل عرش جنوب مدينة منبج، وتم تدمير موقع لهم.

وفي محاولات مرتزقة الاحتلال التركي شن هجوم على جبهة دير حافر استهدفت وحدات الشهيد هارون جُمعاتهم وهم يعدون هجوماً، فقُتل مرتزقان، وجُرح اثنان، فيما لاذ البقية بالفرار.

ونتيجةً لعمليات "قسد" قتل ثمانية من المرتزقة، وأُصيب أكثر من ستة عشر منهم، كما تم تدمير آلية عسكرية وموقعين للمرتزقة، ولأول مرة اخترقت قوات سوريا الديمقراطية أنظمة الدفاع الجوي التركي بواسطة كاميرات وأسقطت طائرة ببرقدار.

احتدام المعارك وتقدم لـ« قسد»

وكانت حصيلة عمليات الردّ المشروع على جرائم الاحتلال التركي ومرتزقته، في ٢٣ كانون الثاني، قتل تسعة من المرتزقة، وأُصيب ١١ آخرين، في قرية الهوشرية في ريف مدينة منبج وريف مدينة دير حافر.

وفي الرابع والعشرين من كانون الثاني، سيطرت "قسد" على قرية (إمام علي)، وحسب البيان الذي أصدرته حول آخر التطورات الميدانية خلال ساعات المعارك، قتل ١٤ مرتزقا للاحتلال التركي، ونفذت القوات عمليات في قرى عدة؛ ما أسفر عن مقتل عشرة من المرتزقة وإصابة آخرين، واستهدفت وحدات الشهيد هارون، تجمعات المرتزقة، وقتِل ثلاثة مرتزقة، وأُصيب ستة آخرون.

وفي الخامس والعشرين، أعلنت "قسد" عن إلقاء القبض على متزعمين لمرتزقة داعش بريف دير الزور، كما أعلنت عن استشهاد أربعة مقاتلين في مقاومة سد تشرين وجسر قره قوزاق، أثناء خوضهم مقاومة بطولية ضد هجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقته.

وفي السادس من كانون الثاني، كشفت قسد عن مقتل ٢٠ مرتزقاً للاحتلال التركي بينهم قيادي، وجرح تسعة آخرين، بالإضافة لإلقاء القبض على مرتزق للاحتلال، وتدمير طائرتي (درون) انتحاريتين.

وبالتاريخ نفسه، قصف الطيران الحربي التركي بلدة دير حافر؛ ما أدى لاستشهاد مقاتل في "قسد" وجُرِح ثلاثة آخرين، وتم استهداف تجمعات المرتزقة والاحتلال في تل خودي، وحديقة وقرية قبر إيمو بجبهة قره قوزاق، وعاود طيران الاحتلال التركي قصفه على قرى بير حسو، وغسق وملحة، ومفرق جسر قره قوزاق.

فيما استولت قوات سوريا الديمقراطية، في السابع والعشرين من كانون الثاني على راجمة صواريخ نوع (غراد)، ومدفعية ثقيلة، قصف الاحتلال التركي ومرتزقته بمحاور ريف منبج، وتم توجيه ضربات موجعة للمرتزقة من دير حافر إلى سد تشرين، وجسر قره قوزاق، أدّت إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتزقاً، وارتقى اثنان من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية إلى منزلة الشهادة.

وفي الثامن والعشرين من كانون الثاني، استهدفت قوات سوريا الديمقراطية، براجمات الصواريخ مواقع المرتزقة في ريف منبج، وأعلنت حينها عن استشهاد اثنين من مقاتليها بمقاومة سد تشرين، وبعد ذلك قصف الاحتلال التركي ومرتزقته محيط سد تشرين، بالمدفعية الثقيلة لساعات طويلة، ولكن لم يسفر القصف عن أية أضرار.

معاهدة على الرد وتحقيق النصر

وفي جبهة قره قوزاق، ورداً على هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته، نفذ مقاتلو "قسد" عمليات ضد نقاط المرتزقة في (تلة نوروز وتلة قره قوزاق)، وكذلك على قواعدهم في قريتي (قبر إيمو) و(الهوشرية)، فتم تأكيد مقتل خمسة مرتزقة، وجرح عشرة آخرين، فيما وقع ١٢ مرتزقاً بين قتيل وجريح في العملية على قاعدة (الهوشرية)، كذلك استهدفت وحدات الشهيد هارون، نقطة تمركز للمرتزقة في تلة قره قوزاق، وتم تدميرها بالكامل.

وشن الاحتلال التركي، غارات بالطيران الحربي، على محاور قرى في محيط جسر قره قوزاق، وهي (غسق، التينة، وبير حسو، وملحة، وديكان، وقره قوزاق)، وكذلك مطار صرين، وتلة (سيفي) جنوبي كوباني، كذلك استهدف الاحتلال ومرتزقته، تلك القرى بالمدفعية الثقيلة، حيث تم قصفها بأكثر من (١٨٠) قذيفة مدفعية، وخلفت أضراراً مادية فقط.

وفي رد على هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته على بلدتي (عين عيسى، وزركان)، نفذت قوات سوريا الديمقراطية، عملية ناجحة استهدفت فيها قاعدة للاحتلال التركي في قرية (تل محمد) بريف بلدة زركان، وتم فيها تأكيد مقتل جندي لجيش الاحتلال التركي، وجرح آخر.

وفي التاسع والعشرين من كانون الثاني، نفذت قوات سوريا الديمقراطية هجوماً على مرتزقة (العمشات) في جبهة دير حافر، وأوقعت ستة قتلى في صفوفهم.

وفي الثلاثين، والواحد والثلاثين من كانون الثاني شن الاحتلال التركي، غارات جوية طالت محيط سد تشرين، وجنوب شرق منبج، وترافق ذلك بقصف مدفعي، وردت الوحدات الجوية لـ"قسد" على القصف باستهداف نقاط للمرتزقة جنوب منبج، فيما أكدت "قسد" أنّ الاستهداف أدى لمقتل وجرح عدد من المرتزقة، ولكن لم تعرف أعدادهم.

من جانب آخر استهدفت وحدات الشهيد هارون، تجمعاً لآليات المرتزقة، وأصابت ثلاث سيارات عسكرية، وأدى الاستهداف إلى مقتل أربعة من المرتزقة، وإصابة ١٢ آخرين، كما نفذت "قسد" عملية نوعية ضد قاعدة الهوشرية للاحتلال التركي، أُصيب فيها ثلاثة جنود أتراك رداً على مجزرة صرين.

كما أسفرت العملية عن إعطاب مدرعة (BMB)، وإصابة ثلاثة من المرتزقة وسيارتين عسكريتين أيضاً، بالإضافة لاستهداف تلة (قره قوزاق) في عملية أخرى، وحاجز أصيب فيه خمسة من المرتزقة، وأعلنت "قسد" عن مقتل ١٢ مرتزقاً، وإصابة ٢٥ بينهم ثلاثة جنود للمحتل، وإعطاب مدرعات وسيارات عسكرية.

وخلال المقاومة التي أبدتها قوات سوريا الديمقراطية ضد الاحتلال التركي ومرتزقته، تمكنت القوات من تحقيق سلسلة انتصارات على الجبهات كافة، وأكدت قوات سوريا الديمقراطية التزامها بمواصلة المقاومة ضد الاحتلال التركي ومرتزقته وردعهم، حتى تحقيق أهدافها في تحرير الأراضي السورية، وحماية المدنيين.

المواطنة المشروطة: هل يضمن الإعلان الدستوري المؤقت في سوريا المساواة للجميع؟

بوزان كرعو

في الأيام الأخيرة، تم تسريب مسوّدة إعلان دستوري مؤقت منسوب إلى قيادة العمليات العسكرية لهيئة تحرير الشام، يهدف إلى رسم ملامح المرحلة الانتقالية وتحديد أسس الدولة الجديدة. هذه الوثيقة، رغم طابعها المؤقت، تعكس توجهات القوى الفاعلة على الأرض، وتثير تساؤلات جوهرية حول مستقبل سوريا وهويتها السياسية. فهل يحقق هذا الإعلان تطلّعات السوريين نحو دولة المواطنة الحقيقية، أم أنه يُعيد إنتاج إقصاء وتمييز جديد؟

بين المواطنة والتمييز الديني

لطالما كانت فكرة المواطنة المتساوية مطلبًا رئيسيًا في نضال الشعوب نحو الديمقراطية. لكن عندما نقرأ نص المسوّدة، نجد تناقضًا جوهريًا بين التأكيد على مبدأ المساواة وبين اشتراط أن يكون رئيس الدولة مُسلمًا. هذا الشرط يُقصي ملايين المواطنين السوريين من الأقليات الدينية، مثل الدروز والمسيحيين والإيزيديين، من حقهم في الترشح لهذا المنصب، ما يضع علامة استفهام حول مدى جدية التزام الوثيقة بالمواطنة الكاملة.

تجاهل حقوق الشعب الكردي: استمرار لسياسات التهميش

بالإضافة إلى ذلك، تغفل المسوّدة أي ذِكر لحقوق الشعب الكردي، رغم أنه يُشكّل ثاني أكبر قومية في البلاد، ولم تتناول الوثيقة إلغاء المشاريع العنصرية والشوفينية التي طُبِّقت في المناطق الكرديّة خلال العقود الماضية، ولم تضع أي ضمانات لتحقيق العدالة لهم. فهل يمكن الحديث عن مستقبل ديمقراطي بينما تستمر سياسات الإقصاء والتهميش بحق مكونات رئيسية من الشعب السوري؟

السلطة بيد مَنْ؟ عسكرة التشريع وخطر الاستبداد الجديد

من الإشكاليات الأخرى التي تُثير القلق، منح السلطة التشريعية لمجلس تشريع مؤقت يضم ممثلين عن المجموعات العسكرية، قد يُنظر إلى ذلك على أنه خطوة ضرورية في مرحلة ما بعد النزاع، لكن وضع القرار السياسي والتشريعي بيد القوى العسكرية قد يؤدي إلى عسكرة الدولة، وتحويل المرحلة الانتقالية إلى حالة دائمة من الحكم العسكري غير الخاضع للمساءلة الشعبية.

القضاء والمحاكم الاستثنائية: عدالة أم انتقام؟

تنصّ المسوّدة على تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة رموز النظام السابق والمتهمين بالإرهاب، وهي خطوة قد تبدو ضرورية لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم، لكنها تُثير تساؤلات حول ضمانات المحاكمة العادلة. هل ستكون هذه المحاكم مستقلة أم أنها ستتحول إلى أداة انتقام سياسي؟

إعلان الطوارئ: ضرورة أمنية أم قيد على الحريات؟

إعلان حالة الطوارئ لمدة سنة، مع إمكانية التمديد، قد يبدو إجراءً أمنيًا ضروريًا، لكنه يفتح الباب أمام تجاوزات خطيرة للحريات العامة، فالتجارب السابقة في المنطقة أظهرت إن الطوارئ غالبًا ما تتحول إلى ذريعة لفرض قيود دائمة على الحقوق الأساسية.

وأخيراً: هل هذه الوثيقة تُمثّل مستقبل سوريا؟

بين الطموح لإقامة دولة ديمقراطية مدنيّة والتحديات التي تبرز في نصوص المسوّدة، يبدو أن الإعلان الدستوري المؤقت لا يزال يحمل في طياته الكثير من التساؤلات والمخاوف، فهل ستكون هذه الوثيقة مجرد خطوة أولى نحو دستور أكثر شمولية وعدالة، أم إنها تعكس إرادة قوى محددة تسعى لإعادة تشكيل السلطة وفق أسس إقصائية جديدة؟

إن مستقبل سوريا لا يمكن أن يُبنى على استثناء فئات من مواطنيها، بل على الاعتراف الكامل بحقوق الجميع، دون تمييز على أساس الدين أو القومية أو الانتماء السياسي. فهل سنشهد دستورًا يُعبّر عن تطلعات كل السوريين، أم أن التاريخ سيُعيد نفسه بصيغ مختلفة؟

الكُرد ضمان سوريا

رؤوف كاراكوجان

تتجه سوريا التي تخضع حالياً لحكم هيئة تحرير الشام نحو المجهول ومصيرها هو النسخة الإسلامية من نظام البعث، وسوف تحلُّ الطائفية محلّ عصبية الدولة القومية، وتُدرك القوى الدولية الواقع الجديد في سوريا، لكنها لا تزال تعتبرها حكومة شرعية وتبني علاقاتها معها على هذا الأساس، وهذا لأنهم يختارون مصالح الدولة على حساب مصلحة الشعب السوري، وتحاول القوى المعنيّة إبقاء سوريا في الوضع الذي يناسبها.

تحاول الحكومة المؤقتة في سوريا، باعتبارها القوة الوحيدة في السلطة، تحسين صورتها أمام القوى الخارجية وتفكر في كيفية "الحفاظ على السلطة بشكلٍ دائم" والتخلّص من إرثها الجهاديّ السيئ، ويبدو أنّه تمّ تأجيل المشكلات الأساسية المتعلقة بمستقبل سوريا، وتركوا مواضيع الاستقرار السياسي، والتنمية الاقتصادية، والأمن، والتعليم، والصحة، والهيكل الإداري الديمقراطي، وضمان الاختلافات الدينية والعرقية، والمساواة بين الرجل والمرأة، والدستور الشامل الجديد والعديد من القضايا الأساسية غيرها للنهاية، ففي الوقت الحالي، ليس لدى هيئة تحرير الشام مثل هذه الأجندة.

وتحاول تركيا إقامة نظام تابع لها في سوريا، إذ تتولى مهمة الاستشارة في بناء الدولة وتنظيم البيروقراطية وفي كل الأمور تقريباً، وحقيقة أن الأشخاص الذين درسوا في تركيا هم على المستوى الإداري في سوريا، وتعلم ملايين اللاجئين السوريين اللغة التركية، والتبادل الثقافي المنظم أعطى تركيا مزايا كبيرة، لقد أصبحت سوريا جغرافية مناسبة لتتحول إلى حديقةٍ تابعة للمنزل التركي.

أمّا إسرائيل فتريد سوريا مناسبة لسياساتها الأمنية وكل ما هو ضروري لأمنها، وهي تطبّق كل ما يلزم بما فيه الاحتلال، على الرغم من أن الدول الأوروبية والعربية لديها مطامع مختلفة في سوريا، إلا أنّ هناك أسباباً عديدة للقلق بشأن هيئة تحرير الشام وسوريا تحت مظلة هيئة تحرير الشام.

إنّ الممارسات الحالية التي تقوم بها هيئة تحرير الشام، وعمليات القتل المماثلة لداعش، تُشكّل خطراً على الشعب السوري وعلى المجتمع الدولي بأسره، فقتل العلويين، وسلب حرية المرأة، وفرض نظام إدارة مركزية لا يشمل الأقليات، وإشراك الجهاديين الأجانب في الإدارة، كلّها تُشكّل أرضية مناسبة لخلق المشاكل، الشعب السوري أمام طاولة مليئة بالتهديدات والمخاطر.

الكُرد هم الضمان الوحيد في سوريا، الكرد هم ضمان المستقبل بالنسبة للشعب السوري وللعالم الخارجي، فمن خلال منظورهم العلماني الديمقراطي، والفهم القائم على حرية المرأة الذي يحتضن جميع الاختلافات، وسنوات خبرتهم في الرئاسة المشتركة، أصبحت ملجأً لجميع المكونات، إنها (الإدارة الذاتية) تمثل النموذج المثالي لسوريا منذ سنوات عديدة، الكُرد هم الضامن للأقليات في سوريا، من علويين، علمانيين، دروز، آشوريين، سريان، شيشان والأقليات الدينية الأخرى، وخاصةً الإيزيديين، لديهم تجربة شهدت وتمثّل نموذجاً ديمقراطياً للإدارة، وفيما يتعلق بالاندماج مع العالم الخارجي، فقد أثبت الكرد أنفسهم في القتال ضد داعش وبذلوا تضحيات عظيمة، هم الوحيدون القادرون على توفير الأمن في مستقبل سوريا،

بقدر أهمية الكُرد في حماية الأطياف الاجتماعية المختلفة في سوريا من خلال نموذج الإدارة الذاتية لهم أيضاً دور رئيس في مستقبل الشرق الأوسط، إنّهم المحور الرئيس للسياسات الإقليمية، وبعيداً عن مستقبل سوريا، فإنّهم مهمون للشرق الأوسط أيضاً، لأنّهم تركوا وراءهم وضعهم السيئ خلال القرن الفائت، ودخلوا الآن في موقع مفيد للغاية فيما يتعلق بإعادة تصميم المنطقة، ونظراً لأنهم أصبحوا القوة الأكثر توحداً وتماسكاً واستقراراً في المنطقة من حيث السياسة والإدارة والأمن، أصبح للكُرد دور استراتيجي،

ومصير تركيا أيضاً مُرتبط بالكُرد، فعدم الاستقرار في المنطقة وزيادة عوامل الخطر وشدة الحروب والصراعات، أجبرت تركيا على إيجاد حل للقضية الكردية، وهو ما جعل عملية السلام إجبارية، والوضع قابل في سوريا والعراق وإيران، إنّ نموذج المجتمع الديمقراطي الذي يُمثّله الكرد، ومنظورهم للعالم وصيغة الحل وفقاً لمصالح الشعوب، جعل من الكرد شركاء مفيدين لكل من الجهات الدولية الفاعلة والقوى الإقليمية،

إنّ السياسات العدائية للدولة التركية وأطماعها في احتلال روج آفا بالكامل ومحاولاتها المعادية للكُرد تُشكّل تهديداً لاستقرار المنطقة، وستفشل عمليات السلام طالما لم يتم التغلّب على عقلية الدولة القومية الأحادية، وعلى الرغم من الممارسات السيئة للدولة التركية، إلّا أنّ الجميع ينتظر الآن ردّ إمرالي فيما يتعلق بعملية السلام،

إنّ التصريحات التي من المتوقع أن يصدرها القائد عبد الله أوجلان مستقبلاً لكي يلعب الكرد دورهم هي شرط الجميع، وستؤثّر القوى السياسية والنظرية التي ستحدّد القرن القادم للمنطقة ستؤثر على روج آفا وسوريا أيضاً، لقد أصبح الكرد محور الشرق الأوسط، ويجب أن نعلم إن هناك مرحلة تاريخية وإنّ الحل السلمي للقضية الكرديّة سيفيد الجميع وكافة الشعوب،

الدرباسية... استفادة ٦٥٠ مزارعاً من المازوت الزراعي وعملية التوزيع مُستمرة

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ تستكمل مديرية المحروقات في مدينة الدرباسية توزيع الدفعة الأولى من مادة المازوت الزراعي على المزارعين، وتهدف هذه الخطوة الحيوية إلى تعزيز القطاع الزراعي، وتوفير الموارد الأساسية للمزارعين، والمساهمة في زيادة الإنتاجية الزراعية.

منذ أكثر من شهر، بدأت عملية توزيع المازوت الزراعي من قِبل مديرية المحروقات في مدينة الدرباسية، التابعة لمقاطعة الجزيرة، وذلك بدقة وفعالية لضمان توزيعه بشكلٍ موحّد وعادل بين المزارعين في جميع المناطق، ويعدُّ هذا الإجراء دليلاً على التزام الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا بدعم القطاع الزراعي وتحفيز الإنتاج الزراعي.

ومن المتوقع أن يُسهم توزيع المازوت الزراعي في تحسين ظروف العمل الزراعي، خاصةً في ظل شح كمية الهطولات المطرية لهذا العام، حيث يساعد هذا الدعم على زيادة كفاءة استخدام الآليات الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، كما سيعمل على تعزيز دور المزارعين في تحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي، وقد تم توزيع حصص المازوت لكل مزارع وفقاً لاحتياجاته ومساحة أرضه الزراعية.

آلية العمل

وفي تصريح خاص لصحيفتنا، أوضحت الإداريّة في مديرية المحروقات بمدينة الدرباسية وئام محمود: "بدايةً تقوم مديرية الزراعة بتنظيم كشوفاتها الزراعية على كل الأراضي المزروعة، بناءً على المساحة التي تتم زراعتها، ومن ثم تحوّل هذه الكشوفات إلى مديرية المحروقات، ونقوم بدورنا بتوزيع مخصصات المزارعين على شكل دفعات".

وأضافت: "بحسب الكشوفات، يوجد في مدينة الدرباسية وريفها ٩٣٥ مزارع مسجلين في الكشوفات الزراعية، وقد بلغ عدد المزارعين المستفيدين من مادة المازوت حتى هذه اللحظة ٦٥٠ مزارعاً، ولا يزال التوزيع مستمراً حتى يحصل كل مزارع على مستحقاته كدفعة أولى، على أن تستكمل الدفعات اللاحقة حين الانتهاء من الإجراءات المطلوبة".

هجمات الاحتلال التركي أدت إلى تأخير التوزيع

وزادت وئام: "لقد باشر المزارعون بزراعة البذار منذ أكثر من شهرين، وكان يتطلب السقاية من ذلك الحين، خاصةً في ظل شح كمية الهطولات المطرية لهذا العام، أي أن توزيع المازوت لهذه السنة جاء متأخراً بعض الشيء، ولكن السبب في ذلك يعود إلى استهداف دولة الاحتلال التركي للبنية الحيوية لإقليم شمال وشرق سوريا، ما أدى إلى خروج بعض الآبار عن الخدمة، وقد استغرقت أعمال الصيانة بعض الوقت، وهذا ما أدى إلى تأخرنا في البدء بعملية التوزيع".

ونوهت إلى "بعد أعمال الصيانة، توفرت مادة المازوت بكمياتٍ معقولة، حيث يصل إلى مدينة الدرباسية سبعة صهاريج من المازوت في كل يوم، وهذا ما ساهم في تعويض النقص الذي خلفته هجمات دولة الاحتلال التركي، وقد ساعدتنا هذه الكميات على الاقتراب من الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى على المزارعين".

العوائق والصعوبات

فيما أشارت في تكملة حديثها إلى: "شح الأمطار وكذلك تأخير توزيع مادة المازوت، شكّلا خطورة على الإنتاج الزراعي، ما أدى إلى حدوث أزمة أثناء عملية التوزيع، حيث يحاول المزارع الحصول على مخصصاته بأسرع وقتٍ ممكن، كي يستطيع سقاية زرعه قبل فوات الأوان، وهذا ما يُشكّل بعض الصعوبات بالنسبة لعملنا، ولا بد من التأكيد مرةً أخرى، على أن السبب الأساسي في هذه الأزمة هو الاستهداف المتكرر لدولة الاحتلال التركي على المرافق والبنى التحتية والحيوية، هذه الاستهدافات تتسبب في تأخير توزيع المازوت على المزارعين، ما يؤدي حُكماً إلى خلق أزمة أثناء التوزيع".

وأنهت الإدارية في مديرية المحروقات بمدينة الدرباسية، "وئام محمود" حديثها: "نُطمئِن إخوتنا المزارعين بإننا نبذل قصارى جهدنا في تأمين ما يستلزمه الواقع الزراعي في منطقتنا، وعلى هذا الأساس، فإن جهودنا مستمرة بالتنسيق مع هيئة المحروقات لاستكمال الدفعات الأخرى على المزارعين، ولا نتوقع حدوث أي تأخير في توزيع الدفعات اللاحقة، وذلك إذا لم نتعرض لهجمات أخرى من دولة الاحتلال التركي".

أعمال خدميّة ومتنوعة لبلديات الشعب في مقاطعة الطبقة

مركز الأخبار ـ تواصل بلديات الشعب في مقاطعة الطبقة جهودها الخدمية بشكلٍ مستمر دون انقطاع، لتحسين الخدمات المقدمة للأهالي، وتحقيق التنمية البيئية المستدامة.

تعمل دائرة الخدمات الفنية في بلديات الشعب في الطبقة بشكلٍ مستمر لتحسين البنية التحتية وتقديم خدمات أفضل للمواطنين، مما يُسهم في تعزيز السلامة والراحة في التنقل بين المناطق والحفاظ على المنظر الحضاري للمدينة.

إنشاء وتأهيل دوار

بدأت بلدية الشعب في الصفصافة، تنفيذ مشروع ردميات جديد يستهدف بلدة الصفصافة والقرى المحيطة بها، ضمن خطة عمل اتحاد البلديات لتحسين الواقع الخدمي، وخاصةً فيما يتعلق بالطرقات والشوارع العامة.

يهدف المشروع إلى فرش وتسهيل أكثر من ٥٠٠٠ متر مكعب من مادة البقايا، حيث سيتم تسوية الشوارع الرئيسية في كل من مزرعة الصفصافة، الصفصافة فوقاني، والصفصافة تحتاني، وتعكف فرق العمل على تسوية أكثر من ثمانية كم من الشوارع بشكلٍ عام خلال مدة تصل إلى أسبوع.

إلى جانب ذلك، وفي خطوة تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتعزيز المظهر الجمالي للمدينة، أعلنت بلدية الشعب في السويدية عن بدء تنفيذ مشروع إنشاء وتأهيل دوار أول البلدة، حيث يأتي هذا المشروع كجزءٍ من جهود البلدية لتحسين الخدمات العامة وتسهيل حركة المرور.

ويبلغ قطر الدوار سبعة أمتار، وسيتم تلبيسه بالحجر الطبيعي وزخرفته بنقوش تُضفي عليه الجمالية، داخل الجوار ستكون أشكال هندسية متناسقة تعكس الطابع الجمالي، كما يشمل المشروع تنفيذ زراعة الأشجار لتحسين البيئة المحيطة، بالإضافة إلى تركيب نظام إضاءة حديث يضمن إنارة الدوار بشكلٍ فعّال وجميل.

وتُقدّر مدة العمل في المشروع بحوالي ١٥ يوماً، حيث يسعى قسم الخدمات في البلدية إلى الانتهاء في الوقت المحدد لضمان استمرارية الحركة المرورية في المنطقة.

وأكدت بلدية الشعب في السويدية إن هذا المشروع سيُعزّز من جماليات المدينة، ويحقق مزيداً من الأمان للمارة والسائقين، كما دعت المواطنين إلى التعاون خلال فترة التنفيذ، مشيرةً إلى أن المشروع سيعود بالفائدة على الجميع.